

Distr.: General  
7 November 2023  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة

الدورة الثامنة والسبعون



## الوثائق الرسمية

## اللجنة الثانية

محضر موجز للجلسة الثامنة عشرة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الخميس 12 تشرين الأول/أكتوبر 2023، الساعة 15:00

الرئيس: السيد أمورين ..... (أوروغواي)  
ثم: السيد تشيمينو (نائب الرئيس) ..... (إيطاليا)

## المحتويات

البند 21 من جدول الأعمال: القضاء على الفقر وقضايا إنمائية أخرى (تابع)

(أ) تنفيذ عقد الأمم المتحدة الثالث للقضاء على الفقر (2018-2027) (تابع)

(ب) القضاء على الفقر في الريف من أجل تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 (تابع)

البند 23 من جدول الأعمال: التنمية الزراعية والأمن الغذائي والتغذية (تابع)

(أ) التنمية الزراعية والأمن الغذائي والتغذية (تابع)

(ب) الألياف النباتية الطبيعية والتنمية المستدامة (تابع)

البند 22 من جدول الأعمال: الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية

(أ) الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية

(ب) التعاون فيما بين بلدان الجنوب من أجل التنمية

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيبة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى:  
Chief of the Documents Management Section ([dms@un.org](mailto:dms@un.org))

والمحاضر المصوّبة سيعاد إصدارها إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>).

الرجاء إعادة استعمال الورق



افتُتحت الجلسة الساعة 15:05.

البند 21 من جدول الأعمال: القضاء على الفقر وقضايا إنمائية أخرى (تابع)

(أ) تنفيذ عقد الأمم المتحدة الثالث للقضاء على الفقر (2018-2027) (تابع) (A/78/239)

(ب) القضاء على الفقر في الريف من أجل تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 (تابع) (A/78/238)

البند 23 من جدول الأعمال: التنمية الزراعية والأمن الغذائي والتغذية (تابع)

(أ) التنمية الزراعية والأمن الغذائي والتغذية (تابع) (A/78/218 و A/78/233 و A/78/74-E/2023/67)

(ب) الألياف النباتية الطبيعية والتنمية المستدامة (تابع) (A/78/218)

1 - السيدة مارتينز (تيمور - ليشتي): قالت إن تيمور - ليشتي ملتزمة بتحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030 ودعم عقد العمل من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة لضمان حصول كل تيموري على الطعام المغذي. وتشكل الزراعة، بما في ذلك مصايد الأسماك والحراجه، العمود الفقري للاقتصاد الوطني. وتقوم تيمور - ليشتي أيضا باستحداث سياسات الاقتصاد الأزرق للاستفادة من الإمكانيات التي تتوفر عليها المحيطات من أجل تحقيق النمو الاقتصادي وضمان الاستخدام المستدام للموارد البحرية. وقد وُضعت وتُفقدت على مر السنين طائفة واسعة من الأنشطة والسياسات المتعلقة بالزراعة والمحيطات. فالقطاعان يتمتعان بإمكانات كبيرة لإيجاد فرص العمل وتوليد الإيرادات لتحسين سبل العيش والنمو الاقتصادي والأمن الغذائي والتغذية، وإحراز تقدم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة عموما. وعلى الرغم من التحديات التي تواجهها تيمور - ليشتي، فإنها تواصل إعطاء الأولوية للتنمية قطاعي الزراعة ومصايد الأسماك. وتشجع الحكومة الاستثمارات في التحصين من المخاطر المناخية والتكيف مع تغير المناخ في التنمية الزراعية لضمان الاستدامة البيئية والقدرة على الصمود، وفي الوقت نفسه استعادة توازن النظام الإيكولوجي.

2 - وأضافت تقول إن خطة العمل الوطنية الموحدة التي وضعتها تيمور - ليشتي للتغذية والأمن الغذائي وخطة العمل الوطنية لجعل تيمور - ليشتي في مأمن من الجوع وسوء التغذية توفران برامج التغذية

في المدارس وتحسنان نظام الحماية الاجتماعية للفئات الضعيفة. وعلاوة على ذلك، تحدد الخطة الاستراتيجية لبلدها للفترة 2021-2025 أربعة أهداف استراتيجية يعزز بعضها البعض، وهي: (أ) زيادة إنتاج المحاصيل الغذائية والماشية ومصايد الأسماك والحراجه والمحاصيل الصناعية على نحو مستدام؛ (ب) وتحسين القيمة المضافة والوصول إلى الأسواق المحلية وأسواق التصدير؛ (ج) وتعزيز الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية واستخدامها وحفظها؛ (د) وتعزيز الحوكمة الرشيدة والإدارة المؤسسية على نطاق قطاع الزراعة.

3 - وتابعت تقول إن القضاء على الفقر شرط أساسي لتحقيق جميع أهداف التنمية المستدامة، لأنه يعزز التقدم في جميع الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والبيئية. ويلزم الاستثمار في جميع عناصر المنظومة الغذائية من أجل تحسين الروابط بين إنتاج الأغذية وتجهيزها وتسويقها، وضمان إتاحة الأغذية المغذية والجيدة النوعية والميسورة التكلفة للجميع، والقيام في الوقت نفسه بمعالجة الضعف الاقتصادي والبيئي للبلاد. وأشارت في هذا الشأن إلى أن تيمور - ليشتي بصدد إنهاء إجراءات انضمامها إلى منظمة التجارة العالمية.

4 - وختمت كلامها قائلة إن التعاون الدولي، بما في ذلك الدعم من الشركاء في التنمية في تقديم المساعدة الإنمائية الرسمية، وتمويل المناخ، وتبادل الخبرات والتكنولوجيا بموجب أحكام اتفاق باريس وخطة عمل أديس أبابا الصادرة عن المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية، يكتسي أهمية قصوى من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

5 - السيد ديوم (السنغال): قال إن من الضروري وضع استراتيجيات جديدة للقضاء على الفقر والجوع وسوء التغذية، بما في ذلك من خلال مبادرات إقليمية مثل خطة إنتاج الأغذية في حالات الطوارئ في أفريقيا، التي أطلقها بنك التنمية الأفريقي لتعزيز الأمن الغذائي والتغذية والقدرة على الصمود في جميع أنحاء أفريقيا. وعلى الصعيد الوطني، وضعت حكومة السنغال برامج لدعم الزراعة وتحقيق الاكتفاء الذاتي من الأغذية في نهاية المطاف. وتشارك السنغال أيضا في الجهود الرامية إلى تحسين الابتكار والتكيف، بما في ذلك من خلال عمل المعهد السنغالي للبحوث الزراعية بشأن اختبار محاصيل القمح الوافرة الغلة. بيد أن تحقيق الاكتفاء الذاتي من الأغذية سيطلب زيادة الاستثمار في الزراعة، وهي هدف مؤتمر قمة داكار الثاني بشأن الزراعة والأعمال التجارية الزراعية الذي عقد في كانون الثاني/يناير 2023. ويهدف مؤتمر القمة إلى إحداث نقلة نوعية بحيث تتمكن أفريقيا من أن تنتج بنفسها، لنفسها وللعالَم.

10 - وواصل كلامه يقول إن الجوع وسوء التغذية يؤديان إلى تفاقم الفقر بشكل أكبر. وتؤثر العواقب الصحية لعدم كفاية كمية الغذاء وافقارها إلى الجودة على قدرة الناس على التعلم والعمل. وتكمن المفارقة في أنه في حين يتم إنتاج ما يكفي من الغذاء لإطعام الجميع، يظل الجوع والمجاعة الواقع اليومي بالنسبة لعدد كبير جدا من الناس. ومن المهم، بالإضافة إلى وضع حد لرمي الأغذية أو إهدارها أو الإفراط في استهلاكها، ضمان إنتاج الأغذية على نحو مستدام وتوزيعها بشكل عادل.

11 - ومضى يقول إنه باختصار، هناك حاجة إلى عقلية جديدة. ويجب تصميم وتنفيذ سياسات تتمحور حول الإنسان وتكفل الوصول العادل إلى السلع والموارد والفرص الأساسية. ولا يمكن انتشال مئات الملايين من الناس الذين ما زالوا محرومين من الضروريات الأساسية للحياة، بما في ذلك الغذاء والرعاية الطبية والتعليم، من براثن الفقر وتحقيق التنمية البشرية المتكاملة إلا من خلال تدابير ملموسة تكفل إدماج المستبعدين.

12 - السيدة ميلشكوفيكوفا (المراقبة عن منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية: قالت إن الحقيقة المريرة، في منتصف الطريق إلى الموعد النهائي المحدد في عام 2030، أن أهداف التنمية المستدامة بعيدة كل البعد عن المسار الصحيح. فقد دفعت الأزمات العالمية المتداخلة بالمزيد من عشرات الملايين من الناس إلى هوة الفقر، حيث يعيش ما يقدر بنحو 670 مليون شخص في فقر مدقع، وهناك اتجاهات لتفاقم حدة الجوع وانعدام الأمن الغذائي. ومع كل زيادة إضافية بنسبة 1 في المائة في أسعار المواد الغذائية، يُدفع بما يقرب من 10 ملايين شخص إلى الفقر المدقع. ومن الواضح أنه يلزم اتباع نهج متعددة الأبعاد.

13 - ومضت تقول إن منظمة التنمية الصناعية تدعم الجهود الوطنية الرامية إلى التخفيف من حدة الفقر وتحقيق الأمن الغذائي من خلال التصنيع المستدام والشامل للجميع. فقد أظهر التاريخ أن التصنيع المستدام هو المفتاح لإيجاد فرص عمل لائقة، والتصدي للفقر، ودعم النمو الاقتصادي المطرد. وحقق عدد قليل جدا من البلدان مركز البلد المتقدم النمو دون إجراء عملية تصنيع سليمة.

14 - وأشارت إلى أن القدرات الإنتاجية المحلية أثبتت أيضا أهميتها الحيوية لتحقيق القدرة على الصمود في مواجهة الصدمات الخارجية على المستويين الاجتماعي والاقتصادي. ومن خلال إسداء المشورة في مجال السياسات والمشاريع التقنية، تساعد منظمة التنمية الصناعية

6 - وتابع يقول إن حكومة السنغال استثمرت في الإنفاق الاجتماعي على الفئات الضعيفة، وذلك من أجل تعزيز أمنها الغذائي. وشرعت السنغال أيضا في تنفيذ برنامج وطني للتحويلات النقدية لمساعدة 400 000 أسرة معيشية تقريبا في إطار حماية الفئات الضعيفة ومكافحة الفقر المدقع. وستكون أيضا زيادة التمويل والتأمين في المجال الزراعي بالغة الأهمية في السماح لأصحاب الحيازات الصغيرة والمزارعين الأسريين بتحسين إنتاجهم. وأنهى كلامه قائلا إن من المسائل الرئيسية الأخرى التي يتعين معالجتها الجهود الرامية إلى ضمان استدامة الأغذية، والحفاظ على تجارة مفتوحة وشفافة في الأسمدة، ومكافحة سوء التغذية من خلال اتباع نظام غذائي متوازن.

7 - رئيس الأساقفة كاتشيا (المراقب عن الكرسي الرسولي): قال إن القضاء على الفقر لا يزال أكبر تحد تواجهه البشرية. ولا يتضح الحجم الحقيقي للتحدي إلا عندما يقاس الفقر بمعايير شاملة تتجاوز الدخل وتشمل مؤشرات غير نقدية، مثل عدم توفر إمكانية الحصول على التعليم، والغذاء المأمون والمغذي والكافي، ومياه الشرب المأمونة والمرافق الصحية، والطاقة، والكهرباء.

8 - وأشار إلى أن الجهود الرامية إلى القضاء على الفقر ينبغي أن تعترف به أولا باعتباره واقعا معقدا يتجلى في جميع أبعاد حياة الإنسان. ويستدعي هذا الأمر اتباع نهج متكامل لمعالجة أوجه الحرمان التي يواجهها الملايين من الناس على المستويات التعليمية والاجتماعية والسياسية والثقافية والروحية. ويشكل التعليم، في هذا الصدد، تريباقا فعالا لمقاومة الفقر. ومن الضروري ضمان إمكانية الحصول على التعليم الجيد لتزويد الفتيات والفتيان ليس فقط بالمهارات التي تمكنهم من المساهمة في المجتمع والوصول إلى سوق العمل، ولكن أيضا بالخيارات الروحية التي تساعد على النمو والازدهار كأشخاص. وهذا بدوره يمكنهم من أن يصبحوا مع حفظ كرامتهم وكلاء مصيرهم قادرين على تطوير إمكاناتهم الكاملة.

9 - وتابع يقول إن توفر الحماية الاجتماعية الكافية، ولا سيما استحقاقات الأمومة والأسرة، أثبت أيضا فعاليته العالية في الحد من الفقر في جميع أنحاء العالم وفي تجنب وقوع الأشخاص الذين يعيشون بالفعل في حالات من الضعف الاقتصادي كذلك في شرك الفقر. وتتوقف السياسات الاجتماعية الرامية إلى توزيع الدخل بشكل أفضل على تحسين حالة الفقراء على نحو متكامل بما يتجاوز مجرد عقلية توفير الرفاه. ولا يمكن تحقيق ذلك إلا عندما تتاح للأشخاص سبل العيش المستدامة لإعالة أنفسهم وأسرهم.

**البند 22 من جدول الأعمال: الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية**

(أ) **الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية** (A/78/72-E/2023/59) و (A/78/72/Add.1-E/2023/59/Add.1)

(ب) **التعاون فيما بين بلدان الجنوب من أجل التنمية** (A/78/290 و A/78/39)

17 - السيد بيير (المدير بالنيابة لمكتب الدعم الحكومي الدولي والتنسيق من أجل التنمية المستدامة، إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية): عرض تقرير الأمين العام المعنون "تنفيذ قرار الجمعية العامة 233/75 بشأن الاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية" (A/78/72 و A/78/72/Add.1)، فقال إن التقرير يبين كيف وفرت إصلاحات منظومة الأمم المتحدة الإنمائية دعماً أفضل للعمل الوطني وحقت تقدماً أسرع نحو التنمية المستدامة والشاملة للجميع.

18 - وتابع يقول إن جميع البيانات تشير إلى أن الاستثمارات في إعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية تحقق نتائج. وتؤكد التعليقات الواردة من الحكومات تحسن أداء أفرقة الأمم المتحدة القطرية، بقيادة المنسقين المقيمين، باعتبارها الخط الأمامي للنتائج المحققة: فقد وافقت الحكومات المضيفة بنسبة 88 في المائة على أن المنسقين المقيمين يوفرون القيادة الفعالة والاستراتيجية في دعم خططها وأولوياتها الوطنية؛ ووافقت الحكومات المضيفة بنسبة 94 في المائة على أن أنشطة أفرقة الأمم المتحدة القطرية تعكس مضمون أطر الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة؛ وقد قال 93 في المائة من البلدان التي شملتها الدراسة الاستقصائية إن أنشطة الأمم المتحدة تتماشى بشكل وثيق مع احتياجاتها وأولوياتها، وهو تحسن ملحوظ مقارنة بما كان عليه الأمر قبل سنوات قليلة. ووافق ما يقرب من 80 في المائة من المجيبين على أن الأفرقة القطرية تركز على النتائج المشتركة أكثر مما كانت عليه الحال قبل الإصلاحات، وتوافق جميع الدول الجزرية الصغيرة النامية على أن التعاون بين كيانات الأمم المتحدة قد تحسن منذ الإصلاحات.

19 - وأشار إلى أن منظومة الأمم المتحدة الإنمائية الإقليمية تقدم، من خلال منصات التعاون الإقليمي، خبرات أفضل لأفرقة الأمم المتحدة القطرية وتعالج القضايا الإنمائية المشتركة العابرة للحدود.

البلدان النامية على بناء القدرات الوطنية والمهارات المحلية، والمشاركة في سلاسل القيمة على الصعيدين الإقليمي والعالمي، والوصول إلى أسواق جديدة. وتدعم برامجها البلدان في اعتماد سياسات صناعية حديثة ومتكاملة وزيادة الاستثمارات العامة والخاصة في الصناعة المستدامة، بما في ذلك الصناعة الزراعية. وتساعد منظمة التنمية الصناعية أيضاً البلدان على إنشاء مجتمعات متكاملة للأغذية الزراعية توفر هياكل أساسية حديثة وخدمات الدعم للشركات والمزارعين. وتتيح هذه المجتمعات أيضاً فرصاً للتدريب على المهارات وتساعد على اجتذاب الاستثمار المحلي والأجنبي والاتصال بالأسواق. وتعزز مجتمعات الأغذية الزراعية الأمن الغذائي، لكنها تولد أيضاً فرص عمل جديدة في المناطق الريفية، حيث يعيش 80 في المائة من أشد الناس فقراً. وقد دعمت منظمة التنمية الصناعية بالفعل إنشاء هذه المجتمعات في عدة بلدان، بما فيها إثيوبيا والسنغال، وهي تعمل مع شركائها على إنشاء مجتمعات مماثلة في أماكن أخرى.

15 - وواصلت كلامها تقول إن منظمة التنمية الصناعية تعمل على إيجاد فرص عمل للشباب في القطاع الزراعي من خلال برنامج إتاحة الفرص للشباب في أفريقيا، بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي وشركاء آخرين. وعلى الصعيد العالمي، تقدر منظمة التنمية الصناعية بكونها شريكا في المبادرة ذات الأثر الكبير بشأن تحويل المنظومة الغذائية، التي أطلقت خلال يوم التعجيل بتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وقد أطلقت منظمة التنمية الصناعية، بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة، برنامج تسريع تحول النظم الزراعية والغذائية لتيسير الشراكات واستثمارات القطاع الخاص في تطوير سلاسل القيمة الغذائية الرئيسية. ومن خلال هذا البرنامج، تدعم المنظمة البلدان، ولا سيما أقل البلدان نمواً، في جعل النظم الغذائية أكثر استدامة ومرونة وشمولاً للجميع.

16 - وذكرت أن من المهم الاستعادة من زخم مؤتمر القمة المعني بأهداف التنمية المستدامة للوفاء بشكل جماعي بالوعود التي قُطعت. فالقضاء على الفقر وخلق عالم في مأمن من الجوع مهمة معقدة تحتاج إلى حلول منسقة ومتكاملة، والأهم من ذلك كله، اتخاذ إجراءات جريئة. وختمت كلامها قائلة إن منظمة التنمية الصناعية تقف على أهبة الاستعداد لزيادة تعزيز التعاون مع الدول الأعضاء والوكالات الشقيقة والشركاء الآخرين من أجل النهوض بأهداف التنمية المستدامة.

22 - وذكر أن مؤتمر القمة المعني بأهداف التنمية المستدامة الذي عقد مؤخرا أعطى زخما قويا لاتخاذ ما يلزم من إجراءات تقضي إلى التحول للتغلب على الأزمات المتعددة وتسريع وتيرة التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وفي الإعلان السياسي الذي اعتمد في مؤتمر القمة، أيدت الدول الأعضاء الدور المركزي للأمم المتحدة في التعاون الإنمائي على الصعيد الدولي والتزمت بتقديم الدعم الكامل لمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية. وتعد المنظومة العزم، تحت قيادة اللجنة وتوجيه منها، على تقديم أفضل دعم ممكن للبلدان في تحقيق خطة عام 2030.

23 - السيدة وانغ (مديرة الصندوق الاستئماني، مكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب): عرضت تقرير الأمين العام عن حالة التعاون فيما بين بلدان الجنوب (A/78/290)، فقالت إن التقرير يستند إلى النتائج المستخلصة من الردود على دراسة استقصائية أجراها مكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب بين كيانات الأمم المتحدة وإلى دراسات استقصائية أجرتها إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية للاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات فيما بين الدول الأعضاء. ويعرض التقرير الاتفاقات الإنمائية، والتحليل المتعلق بالتنمية العالمية، والفرص الإنمائية الجديدة في إطار التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي. ويظهر التقرير أنه خلال جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، مكن التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي البلدان النامية من الحصول على اللقاحات والأدوية الضرورية ومعدات الحماية الشخصية، وتعزيز قدراتها الإنتاجية اللازمة لتحقيق القدرة على الصمود.

24 - واستدركت تقول إنه يلزم تنشيط التعاون الدولي، بما في ذلك التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي والشراكات بين أصحاب المصلحة المتعددين، لتعبئة الموارد وتسخير العلم والتكنولوجيا والابتكار من أجل التعجيل بالتقدم نحو انتعاش قوي والقضاء على الفقر وتحقيق التنمية المستدامة. وفي عام 2022، أدرج ما مجموعه 24 قرارا للجنة الثانية التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي باعتبارها وسيلة مهمة لتحقيق النتائج.

25 - وأضافت تقول إن التقرير يسلط الضوء، ضمن مسائل أخرى، على أن معظم البلدان النامية معرضة بشدة فعلا لخطر بلوغ مرحلة المديونية الحرجة. وهناك حاجة ملحة إلى مساعدة البلدان النامية على تحقيق القدرة على تحمل الديون في الأجل الطويل من خلال اتباع سياسات منسقة.

وقدمت المنظومة الدعم المستمر للبلدان فيما يتعلق بالقضاء على الفقر، والمساواة بين الجنسين، والتعليم، والعلم، والتكنولوجيا، والابتكار، للمساعدة على الوفاء بالوعد بعدم ترك أحد خلف الركب. وبفضل إعادة التنظيم، يتعزز الآن التعاون والاتساق على نطاق الجهود الإنمائية والعمل الإنساني وبناء السلام. ويرى ما بين 90 و 95 في المائة من البلدان المضيفة أن كيانات الأمم المتحدة تعمل في تعاون وثيق في جميع تلك الركائز. ومع ذلك، لا يزال يلزم زيادة الدعم لتعزيز فرص الحصول على تمويل طويل الأجل بتكلفة ميسورة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك من خلال أطر التمويل الوطنية المتكاملة. ويلزم أيضا إحراز مزيد من التقدم في الجهود المبذولة على نطاق المنظومة لتعزيز مراعاة النهج المتعلقة بالمناخ والبيئة، وتحقيق التكافؤ بين الجنسين على جميع المستويات، والتنفيذ الكامل للخطة على نطاق المنظومة لإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة والشعوب الأصلية.

20 - ومضى يقول إن منظومة الأمم المتحدة الإنمائية تواصل تحقيق مزيد من الشفافية والمساءلة. فبالإضافة إلى التقارير السنوية القطرية والإقليمية والعالمية الصادرة في عام 2023، نُشرت النتائج الأولى لإطار نتائج نظام المنسقين المقيمين كمرقق لتقرير رئيسة مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة. وأطلعت أيضا رئيسة المجموعة رؤساء مجالس الإدارة على قائمة مرجعية بإصلاحات منظومة الأمم المتحدة الإنمائية للمساعدة في مواءمة الجهود والإجراءات. وأدت عملية إعادة التنظيم في عام 2022 إلى تحقيق أوجه الكفاءة بما يزيد عن 405 ملايين دولار، وهو ما يمثل زيادة بنسبة 47 في المائة عن أوجه الكفاءة التي تحققت في عام 2021.

21 - واستدركت تقول إن هناك حاجة مستمرة إلى تمويل كاف ومرن ويمكن التنبؤ به لمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية. ولا يزال التقدم في الوفاء بالالتزامات الواردة في اتفاق التمويل مختلطا. فقد زاد التمويل الأساسي، ولكن منظومة الأمم المتحدة الإنمائية لا تزال تعتمد بشكل كبير على عدد قليل من الجهات المانحة. وتعاني الصناديق العالمية، مثل الصندوق المشترك لأهداف التنمية المستدامة، من نقص كبير في التمويل. ومن المهم جدا أن يتوفر لنظام المنسقين المقيمين التمويل الكافي والمستدام، لكن النظام عانى في عام 2022 من نقص في التمويل بلغ 85 مليون دولار. وسدُّ هذا النقص ضرورة مطلقة لكي يعمل النظام الإنمائي بكامل قوته. ولقد حث الأمين العام الدول الأعضاء على إعادة النظر في نماذج التمويل البديلة المقدمة في استعراض نظام المنسقين المقيمين في عام 2021.

- 26 - وواصلت كلامها تقول إن الرقمنة في بلدان الجنوب لا تزال تتسم باختلالات كبيرة، ولا سيما في أقل البلدان نمواً، وتوجد أيضاً ثغرة جنسانية واسعة في الفجوة الرقمية. وهناك إمكانية كبيرة للاستفادة من التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في تعزيز الربط الرقمي والمساعدة على سد الفجوات الرقمية.
- 27 - وأشارت إلى إحراز تقدم جيد في تنفيذ الاستراتيجية بشأن التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي من أجل التنمية المستدامة على نطاق منظومة الأمم المتحدة. غير أنه في الوقت الذي يتزايد فيه التعاون الثلاثي، يلزم مزيد من الجهود والموارد للاستفادة من كامل الإمكانيات التي ينطوي عليها. ومن بين أفرقة الأمم المتحدة القطرية التي أجابت على الدراسات الاستقصائية، وعددها 115 فريقاً، أشار 70 في المائة إلى أن التحديات الرئيسية التي تواجهه في تقديم الدعم للتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي تتمثل في الافتقار إلى الموارد والقدرات المخصصة لذلك.
- 28 - وأردفت تقول إن التقرير يقدم توصيات هامة لتعزيز الدعم للتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، بما في ذلك تشجيع الدول الأعضاء ومصارف التنمية الإقليمية ومنظومة الأمم المتحدة الإنمائية على زيادة الموارد المالية. وقد أشاد الأمين العام في التقرير بوضع إطار مفاهيمي أولي لقياس التعاون فيما بين بلدان الجنوب وأوصى باستخدام المعايير والمؤشرات الجنسانية لتعزيز تعميم مراعاة الاعتبارات الجنسانية في مبادرات التعاون فيما بين بلدان الجنوب. وحث أيضاً منظومة الأمم المتحدة الإنمائية على دعم الدول الأعضاء في سعيها لضمان نجاح مؤتمر قمة الجنوب الثالث الذي سيعقد في كانون الثاني/يناير 2024.
- 29 - السيد غيفارا رودريغيز (كوبا): تكلم بالنيابة عن مجموعة الـ 77 والصين، فقال إن الطريق نحو التنمية المستدامة عرضة لتهديد خطير. ولا تزال البلدان النامية تواجه تحديات متعددة تحد من قدرتها على تحقيق الانتعاش الاقتصادي. ومن الضروري، على سبيل الاستعجال، أن تعمل الوفود على تعزيز تعددية الأطراف وإعادة تأكيد التزاماتها بعدم ترك أي أحد خلف الركب من خلال ما تتخذه من إجراءات. وعلى الرغم من إحراز بعض أوجه التقدم خلال الدورة الحالية للاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات، لم تحظ الأنشطة الإنمائية بنفس الاهتمام والموارد من جانب المجتمع الدولي، على نحو ما حظيت به مسائل أخرى. فعلى سبيل المثال، في عام 2021، بلغ الإنفاق على
- الأنشطة الإنمائية 20 بليون دولار لأول مرة في حين تجاوز الإنفاق على الأنشطة الإنسانية مبلغ 25 بليون دولار.
- 30 - وتابع يقول إنه مع اقتراب دورة الاستعراض الحالية من نهايتها وبدء الأعمال التحضيرية للدورة التالية في عام 2024، تود المجموعة أن تؤكد من جديد ضرورة الإبقاء على تركيز قوي على التنمية مع مراعاة المستويات والحقائق الإنمائية المختلفة على أرض الواقع في جميع البلدان النامية. وينبغي، في نهاية المطاف، أن يظل القضاء على الفقر بجميع أشكاله وأبعاده الهدف الرئيسي. وعلاوة على ذلك، ينبغي أن تواصل منظومة الأمم المتحدة الإنمائية دعم البلدان، بناء على طلبها، في التعجيل بتنفيذ خطة عام 2030 ومتابعتها واستعراضها. وإن التمويل الأكثر استقراراً واستدامة وقابلية للتنبؤ به للأنشطة التنفيذية من أجل التنمية هو مفتاح القضاء على الفقر. ويجب أن يتواءم هذا التمويل مع الأولويات والاستراتيجيات الإنمائية الوطنية للبلدان المستفيدة من البرامج، وينبغي زيادة التمويل العام لمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية والتعجيل به، ولا سيما للمجالات المتصلة بالقضاء على الفقر.
- 31 - وأعرب عن قلق المجموعة إزاء الانخفاض المستمر للمساهمات الأساسية المقدمة إلى منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، مما يؤثر سلباً على كفاءة وفعاليتها مهماتها. ومن شأن عكس مسار هذا الاتجاه والقيام في الوقت نفسه بتعزيز تقديم المساهمات الأساسية إلى كيانات المنظومة أن يساعدا على تحقيق أهداف الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية. وتواصل المجموعة، في هذا الصدد، حث الجهات المانحة على المساهمة في المنظومة بطريقة تعود بفائدة أكبر على جهودها المنسقة من خلال التمويل الأساسي.
- 32 - وأعرب عن تقدير المجموعة بشكل كبير للتقدم المحرز حتى الآن في منظومة التنمية المعاد تنظيمها ونظام المنسقين المقيمين. غير أنها تشعر بالقلق إزاء النقص في التمويل في نظام المنسقين المقيمين وكيف يؤثر ذلك على الأنشطة التنفيذية في الميدان. وأشار إلى أن المجموعة تولي أهمية كبيرة للحاجة إلى توفير تمويل مستدام وكاف ويمكن التنبؤ به لنظام المنسقين المقيمين، وتكرر تأكيد التزامها بالمشاركة البناءة في المشاورات بشأن هذا الموضوع بالذات. وتؤكد المجموعة من جديد أيضاً التزامها بالعمل بشكل وثيق وبناء مع الأمين العام وفريقه والوفود الأخرى وجميع أعضاء مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة من أجل تنفيذ خطة عام 2030 وتحقيقها بشكل جماعي.

الرئيسية المتعلقة بتعزيز الصحة والرفاه، والقضاء على الفقر، وتحسين التعليم، ومكافحة آثار تغير المناخ، وضمان الأمن الغذائي، والقضاء على الجوع. ويشدد أيضا برنامج عمل الدوحة لصالح أقل البلدان نموا على تلك المجالات الرئيسية. ولا يقل عن ذلك أهمية تقديم الدعم لغرض التحول الهيكلي من خلال تنمية القدرات الإنتاجية وبناء الهياكل الأساسية والرقمنة.

37 - وأضاف يقول إن الأمين العام اقترح، في خطته لتحفيز أهداف التنمية المستدامة، المجالات الثلاثة التالية باعتبارها مجالات عاجلة وحاسمة بالنسبة لأقل البلدان نموا وهي: التصدي لتكلفة الديون المرتفعة والمخاطر المترتبة للمديونية الحرجة؛ وزيادة تمويل التنمية الميسور التكلفة والطويل الأجل بشكل مكثف؛ وتوسيع نطاق تمويل الطوارئ لأجل البلدان المحتاجة. وأعرب عن أمل المجموعة في أن يرتقي شركاؤها في التنمية إلى مستوى المسؤولية لجعل هذه المجالات حقيقة واقعة.

38 - وتابع يقول إن ثلاثة وثلاثين بلدا من أقل البلدان نموا بدأت عملية وضع أطر وطنية متكاملة للتمويل مع الأمم المتحدة، يمكن أن تكون مفيدة جدا في مواءمة الأنشطة الحكومية وتفعيل وتمويل أولوياتها الوطنية. بيد أن المجموعة تشعر بالقلق لأن الصندوق المشترك لأهداف التنمية المستدامة، الذي يدفع تكاليف بعض البرمجة المشتركة للأطر، قد انخفض بنسبة 75 في المائة ليبلغ 20 مليون دولار فقط في عام 2022. وعلى الرغم من نقص التمويل، أثبت الصندوق قيمته من خلال تحفيز ما يقدر بنحو 2,3 بليون دولار منذ إنشائه في عام 2019. ومن المهم أن تساهم الدول الأعضاء بنشاط في الصندوق. وبما أن 38 في المائة فقط من أفرقة الأمم المتحدة القطرية أبلغت عن وجود علاقة رسمية مع المؤسسات المالية الدولية، تدعو المجموعة شركاءها في صندوق النقد الدولي والبنك الدولي إلى إضفاء الطابع الرسمي على العلاقة على الصعيد القطري مع منظومة الأمم المتحدة لضمان حصول البلدان النامية، ولا سيما أقل البلدان نموا، على الدعم والمساعدة بأكبر قدر ممكن من التنسيق.

39 - وأردف يقول إن التعاون فيما بين بلدان الجنوب مكمل حاسم للمساعدة الإنمائية التقليدية. ومن المشجع أن منصة غالاكسي المجددة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، وهي منصة لتبادل المعارف والشراكات على نطاق منظومة الأمم المتحدة، تربط بين 500 منظمة مسجلة وتوفر مستودعا رقميا لأكثر من 900 حل إنمائي.

40 - واستطرد يقول إن لمرقق دعم الخروج المستدام للبلدان من فئة أقل البلدان نموا دورا فعالا في الجمع بين الخدمات الاستشارية وخدمات

33 - وأضاف يقول إن المجموعة تود أن تؤكد من جديد أن التعاون فيما بين بلدان الجنوب مُكمل للتعاون بين الشمال والجنوب وليس بديلا عنه. وينبغي أن يظل التعاون فيما بين بلدان الجنوب يسترشد بمبادئ احترام السيادة الوطنية، والملكية الوطنية والاستقلال الوطني، والمساواة، وعدم فرض الشروط، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، وتحقيق المنفعة المتبادلة. وتؤكد المجموعة من جديد أيضا الحاجة إلى العمل من أجل إقامة نظام للتعاون الدولي ينصب فيه الاهتمام على التنمية. ولا تزال المجموعة تتطلع إلى المساهمات القيمة التي يقدمها التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي لتحقيق التنمية بأبعادها الثلاثة، وتكرر دعوتها لمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية إلى مواصلة تعزيز دعمها للتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، بناء على طلب البلدان النامية ومع توليها مقاليد الأمور وزمام القيادة.

34 - وأخيرا، ختم كلامه قائلا إن المجموعة ترحب بنتائج الدورة الحادية والعشرين للجنة الرفيعة المستوى المعنية بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب، وتعترف بالمناقشات والنتائج الإيجابية لمؤتمر قمة مجموعة الـ 77 والصين بشأن العلم والتكنولوجيا والابتكار الذي عقد مؤخرا في هافانا، والذي أسهم في تعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب في هذا الميدان.

35 - السيد راي (نيبال): تكلم باسم مجموعة أقل البلدان نموا، فقال إنه نظرا لأن أهداف التنمية المستدامة تشبهت بآخر أمل لها في الحياة، لا بد من إحراز تقدم كبير، لا سيما في أقل البلدان نموا. وأعرب عن سرور المجموعة لرؤية أن الجهات الممولة المجيبة على الدراسة الاستقصائية قد اتفقت عموما على أنه ينبغي إعطاء الأولوية، في قرارات التمويل، لأقل البلدان نموا، إلى جانب البلدان النامية غير الساحلية، والدول الجزرية الصغيرة النامية، والدول الأفريقية. فأهداف التنمية المستدامة لن تتحقق من دون إحراز تقدم في أقل البلدان نموا.

36 - وأشار إلى أن ما يبعث على الاطمئنان أن 50,5 في المائة من الإنفاق على الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية ذهب في عام 2022 إلى أقل البلدان نموا. بيد أن توجيه 13 في المائة فقط من الأموال الأساسية إلى أقل البلدان نموا يشكل مجرد استمرار لنمط تمويلها الذي لا يمكن التنبؤ به. ويمكن أن يعزى جزء كبير من الزيادة الأخيرة في الإنفاق إلى زيادة الأنشطة الإنسانية، التي وإن كانت حيوية، لا تشجع على بناء القدرات المؤسسية والإنتاجية بالطريقة التي يحتاج إليها الكثير من أقل البلدان نموا لدعم تنميته المستدامة. ولتحقيق أهداف التنمية المستدامة، يلزم أن تتوفر معظم الموارد في المجالات

توجيه البلدان الضعيفة إلى مسار النمو المستدام والمرن وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

44 - وأعرب عن ترحيب الجماعة الكاريبية بتلقي منظومة الأمم المتحدة الإنمائية المعاد تنظيها الدعم من نظام للمنسقين المقيمين معاد تنشيطه، واتفاق تمويل، ومكتب التنسيق الإنمائي، وكلها يعزز الدعم المقدم إلى البلدان المستفيدة من البرامج. وعلى وجه الخصوص، نُفذت التوصيات المنبثقة عن استعراض المكاتب المتعددة الأقطار في جميع أنحاء المنطقة، وتعرب الدول الأعضاء في الجماعة الكاريبية عن ارتياحها بوجه عام للدعم المقدم عن طريق المكاتب ونظام المنسقين المقيمين. بيد أنه نظرا لعدم إحراز تقدم نحو تحقيق خطة عام 2030 وأهدافها، لا سيما على نطاق بلدان الجنوب، فقد حان الوقت لتحويل المسار من السياسة إلى التنفيذ، والأهم من ذلك، إلى اتخاذ الإجراءات على المستوى القطري.

45 - وتابع يقول إن الجماعة الكاريبية تشدد على أهمية الاستفادة من منظومة الأمم المتحدة الإنمائية بطريقة متضافرة لدعم العملية التحضيرية للمؤتمر الدولي الرابع المعني بالدول الجزرية الصغيرة النامية، المقرر عقده في أنتيغوا وبربودا في عام 2024، وحفز الحلول للتحديات القائمة والناشئة التي تواجه الدول الجزرية الصغيرة النامية. ويجب أن تكون أفرقة الأمم المتحدة القطرية قادرة على الاستفادة من قيادة وقدرات منظومة الأمم المتحدة الإنمائية برمتها لتعزيز شراكات حقيقية ودائمة في دعم الدول الجزرية الصغيرة النامية. ولذلك ينبغي أن تشمل مواصفات أفرقة الأمم المتحدة القطرية وملاكها الوظيفي مجموعات المهارات والخبرات والمعارف المناسبة للتصدي للتحديات الفريدة التي تواجه الدول الجزرية الصغيرة النامية ومنطقة البحر الكاريبي.

46 - ومضى يقول إنه ينبغي تكثيف وجود الكيانات والقدرات التشغيلية وخطط التنفيذ القطرية بشكل أكبر مع الأولويات الوطنية والإقليمية. ومن هذا المنطلق، شددت الدول الجزرية الصغيرة النامية طوال الاجتماعات التحضيرية الإقليمية والأقاليمية للمؤتمر الدولي الرابع على أهمية معالجة الثغرات الموجودة في البيانات والإحصاءات على الصعيدين الوطني والإقليمي. وفي هذا الصدد، ترحب الجماعة الكاريبية بالاقتراح الداعي في المؤتمر إلى إنشاء مركز بيانات عالمي للدول الجزرية الصغيرة النامية، وتشدد أيضا على أهمية تعزيز البيانات والقدرات الإحصائية في البلدان المشمولة بتغطية المكاتب المتعددة الأقطار. ويشمل ذلك تحسين العمل الجاري للمكتب دون الإقليمي التابع للجماعة

بناء القدرات التي تقدمها الأمم المتحدة لأقل البلدان نموا دعما لعملية الخروج من قائمة أقل البلدان نموا والانتقال السلس. وتواصل أيضا فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بالخروج من القائمة والانتقال السلس تقديم الدعم إلى البلدان التي يرفع اسمها من القائمة.

41 - وذكر أنه على الرغم من أن جميع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة الإنمائية تعترف بفتنة أقل البلدان نموا، فإن عددا قليلا منها فقط وضع أهدافا لتخصيص حصص في الميزانية الأساسية لأقل البلدان نموا. ومما يثير القلق أن صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ما زالا لا يعترفان بهذه الفتنة في عملياتهما. وينبغي أن تضع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة الإنمائية مبادئ توجيهية داخلية بشأن سبل ترجمة الأولوية المعلنة المعطاة لأقل البلدان نموا إلى مخصصات في ميزانياتها. ويلزم بالمثل اعتراف المنظمات الدولية بفتنة أقل البلدان نموا، وتنفيذ برامج مصممة خصيصا لكفالة تقديم دعم عالمي متنسق ومتناسك لأكثر البلدان ضعفا. وتهيب المجموعة أيضا بمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية والمنظمات الدولية الأخرى أن تدمج برنامج عمل الدوحة إدماجيا كاملا في ولاياتها التنفيذية وأن تنشئ وحدات ومراكز تنسيق محددة لأقل البلدان نموا.

42 - وفي الختام، أشار إلى أن أقل البلدان نموا تعتمد على الأمم المتحدة لدعم تنميتها المستدامة بطرق مختلفة. وتعرب هذه البلدان عن ارتياحها حيال التحسينات التي أدخلت لتعزيز اتساق وتنسيق وتقديم الخدمات والدعم عن طريق منظومة الأمم المتحدة الإنمائية وشراكاتها. بيد أنه لا يزال يتعين القيام بالكثير من العمل لضمان توافر التمويل اللازم لإحراز التقدم في بلدانها.

43 - السيد والاس (جامايكا): تكلم باسم الجماعة الكاريبية، فقال إن الدول الأعضاء في الجماعة الكاريبية تقف في الخطوط الأمامية للتصدي للصددمات الخارجية الشرسة والمتكررة. وبدءا من حالة الطوارئ الصحية الناجمة عن جائحة كوفيد-19 والاضطرابات الاقتصادية المتشعبة وصولا إلى عدم توفر السيولة وارتفاع الديون الخارجية، تقوضت جهودها الرامية إلى التصدي لأشد التهديدات إلحاحا، وخاصة تغير المناخ. ونظرا لصغر حجم الدول الجزرية الصغيرة ومحدودية حيزها المالي وأوجه ضعفها المتأصلة، تتعرض مكاسبها الإنمائية المحققة بشق الأنفس لخطر شديد، ويمكن، دون تصافر الإجراءات، أن تتآكل وتتضاءل مع ذلك فرص الانتعاش. وعلى هذا النحو، فإن تصدي الأمم المتحدة للالتزامات والتحديات المتعددة التي تواجه البلدان النامية بالغ الأهمية لإنقاذ الأرواح وسبل العيش وإعادة



القيادة على الصعيد الوطني في جميع المسائل المتعلقة بإعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية أهمية حاسمة لتحقيق نتائج فعالة، بما في ذلك تقديم المنسقين المقيمين وأفرقة الأمم المتحدة القطرية تقارير فعالة وفي الوقت المناسب إلى الحكومات المضيفة. ورابعاً، ينبغي وضع إطار الأمم المتحدة الجديد للتعاون في مجال التنمية المستدامة بالتشاور الكامل مع الحكومات المضيفة، ويجب أن يعكس احتياجات البلدان وأولوياتها. وخامساً، ينبغي أن يقدم المنسقون المقيمون والأفرقة القطرية وأعضاء مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة المزيد من الدعم من حيث الموارد والبيانات والخبرات لتيسير وضع استراتيجيات إنمائية وطنية.

51 - وأضافت تقول إن الأمم المتحدة تصدر المناقشات الهامة المتعلقة بتعزيز فرص حصول العالم النامي على تمويل طويل الأجل وميسور التكلفة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. غير أن المجموعة تشعر بقلق بالغ إزاء النقص في تمويل وكالات الأمم المتحدة الإنمائية، ولا سيما التخفيضات الكبيرة في المساهمات في الموارد الأساسية. وعلى وجه الخصوص، هناك حاجة إلى تمويل كاف ومستدام ويمكن التنبؤ به لنظام المنسقين المقيمين لتيسير تلبية الاحتياجات والأولويات الوطنية للبلدان. وختمت كلامها قائلة إن التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي مهمان أيضاً في تحقيق أهداف برنامج عمل فيينا وأهداف التنمية المستدامة.

52 - السيدة غونزاليس لوبيز (السلفادور): قالت إن منظومة الأمم المتحدة الإنمائية تضطلع بدور حيوي في دعم الجهود الوطنية الرامية إلى تعزيز المبادرات والتدخلات المتعددة القطاعات، بما في ذلك من خلال تنشيط نظام المنسقين المقيمين. وعلى الصعيد القطري، تحققت نتائج إيجابية من الاستجابة الفعالة لأفرقة الأمم المتحدة القطرية، بقيادة المنسقين المقيمين، لمواجهة التحديات واغتنام الفرص وتلبية الاحتياجات في مجال التنمية. وتحققت في إطار نهج على نطاق المنظومة، تطورات مؤاتية مثل تعزيز إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة للفترة 2022-2026، وتنفيذ خطط الاستجابة للآزمات المتعددة والتحديات الراهنة، والإبلاغ الموحد عن النتائج، وصياغة مبادرات استراتيجية مشتركة بين الوكالات للتصدي للتحديات الإنمائية المتعددة الأبعاد.

53 - وأضافت تقول إنه قد أحرز تقدم في بناء الهيكل لمتابعة الجهود بين حكومة السلفادور ومختلف كيانات منظومة الأمم المتحدة لتعزيز القدرات الإحصائية الوطنية، وتلبية احتياجات أضعف فئات

الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في بورت أوف سبين، مما من شأنه أن يسهم في التشغيل الفعال لمركز البيانات.

47 - وتحدث عن تمويل التنمية، فقال إن الجماعة الكاريبية تشدد على دور المكاتب المتعددة الأقطار في تعبئة الموارد البرنامجية التي يمكن التنبؤ بها، اللازمة ليس فقط للمساعدة في دفع تنفيذ خطة عام 2030 وإجراءات العمل المعجل للدول الجزرية الصغيرة النامية (مسار ساموا) ولكن أيضاً لدعم خطط التنمية الوطنية للدول الأعضاء في الجماعة الكاريبية، أو في تحسين الوصول إلى تلك الموارد. والجماعة تعرب عن سرورها لأن المنسقين المقيمين والأخصائيين في مجال تعبئة الموارد ساعدوا على زيادة مستويات التمويل الجماعي المتاح للدول الجزرية الصغيرة النامية. وختم كلامه يقول إن الحقبة الجديدة من التعاون ينبغي أن تزيد إلى أقصى حد من أثر الدعم على أرض الواقع من أجل التصدي على نحو أفضل لأوجه ضعف الدول الجزرية الصغيرة المتعددة الأبعاد، لا سيما في الإطار الإنمائي العالمي المقبل لهذه الدول.

48 - السيدة موتسومي (بوتسوانا): تكلمت باسم مجموعة الدول النامية غير الساحلية، فقالت إن البلدان النامية غير الساحلية عانت من نكسات غير متناسبة في جهودها الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة في أعقاب جائحة كوفيد-19. وفي هذا الصدد، سيكون عام 2024 عاماً حاسماً مع بدء الدورة الجديدة للاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات، وسيُتمد برنامج عمل جديد في مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بالبلدان النامية غير الساحلية الذي سيعقد في كيغالي.

49 - وتابعت تقول إن منظومة الأمم المتحدة الإنمائية المعاد تنظيمها اضطلعت بدور هام في دعم الجهود التي تبذلها البلدان النامية غير الساحلية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة وتنفيذ برنامج عمل فيينا لصالح البلدان النامية غير الساحلية للفترة 2014-2024. وتشجع المجموعة المنظومة على مواصلة الإبلاغ عن أفضل ممارساتها ودروسها المستفادة وأوجه القصور لديها والتحديات التي تواجهها، وعلى تقديم توصيات لتمكين الدول الأعضاء من إعطاء توجيهات أفضل.

50 - وأشارت إلى أن المجموعة تود أولاً وقبل كل شيء أن تؤكد أن القضاء على الفقر بجميع أشكاله وأبعاده يجب أن يظل الهدف الرئيسي لمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية. وثانياً، لا بد من اتباع نهج إنمائي المنحى مع مراعاة الاحتياجات الفريدة للبلدان في شتى المستويات والحالات الإنمائية. وثالثاً، يكتسي تولي مقاليد الأمور وزمام

- 57 - وأضافت تقول إن قرار الجمعية العامة بشأن الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات يتيح فرصة لإعادة تأكيد الالتزام بإعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية. وفي هذا السياق، سيكون من المناسب تحديد المجالات التي يلزم فيها بذل مزيد من الجهود، مثل التقدم في مجالات الإعاقة، أو المساواة بين الجنسين، أو تغير المناخ، أو الوقاية من مخاطر الكوارث، أو الاستغلال والانتهاك الجنسين.
- 58 - ومضت تقول إن العجز في الميزانية الذي يواجه نظام المنسقين المقيمين مسألة تثير قلقا بالغا، ولا سيما التخفيض التدريجي للتمويل الأساسي. وهناك حاجة ملحة إلى تمويل كاف ومستدام ويمكن التنبؤ به لتزويد المنسقين المقيمين بالموارد والمرونة لتنفيذ ولاياتهم بشكل كامل، وتبسيط القدرة على الاستجابة، وضمان الشفافية والمساءلة.
- 59 - وأعربت عن ترحيب المكسيك بالتقدم المحرز في إدماج التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في الخطط الاستراتيجية للعديد من كيانات منظومة الأمم المتحدة. وقالت إن المكسيك تجدد الدعوة إلى المنسقين المقيمين لمواصلة تعزيز خطط التعاون بين الشمال والجنوب والتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، وتدعو إلى نقل التكنولوجيا وتبادل الممارسات والخبرات بين البلدان.
- 60 - وذكرت أن وفد بلدها سيواصل الدعوة إلى إقامة صلة أقوى بين التنمية والعمل الإنساني وبناء السلام. بيد أن هذه المهام لا يمكن الإبقاء عليها من خلال الإجراءات الحكومية الدولية وحدها. ولذلك تدعو المكسيك المنسقين المقيمين إلى تشجيع المشاركة الكاملة والفعالة لأصحاب المصلحة المتعددين من أجل الاستفادة من إمكانات المجتمع المدني والنساء والشباب والحكومات المحلية والأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص لتنفيذ خطة عام 2030.
- 61 - السيد إيتوندي أيسي (الكاميرون): أعرب عن قلق وفد بلده إزاء بطء تنفيذ خريطة الطريق لإعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، ولا سيما تنفيذ الولايات الناجمة عن قراري الجمعية العامة 279/72 و 248/73. وعلاوة على ذلك، يلزم إيلاء مزيد من الاهتمام لزيادة تخصيص الموارد العادية لتمويل التنمية واحترام الالتزامات المتعهد بها في اتفاق التمويل، الذي ينص على وجوب تعبئة الموارد بطريقة ملائمة وكافية ومستقرة ويمكن التنبؤ بها ومواءمتها مع الأولويات الوطنية، وعلى أن نسبة 30 في المائة من المساهمات المخصصة للتمويل ينبغي أن تكون موارد أساسية. ولا يزال هدف تحقيق نسبة 30 في المائة بعيد المنال في سياق يواصل فيه كثير من
- السكان، ووضع استراتيجية وطنية لتيسير التقدم في مجال التنمية المستدامة بأبعدها الثلاثة. غير أن هناك تحديات كبيرة يلزم التصدي لها من أجل توفير تمويل كاف ومستدام ويمكن التنبؤ به للمنظومة بأسرها، ولا سيما لنظام المنسقين المقيمين.
- 54 - وأشارت إلى أنه في ضوء الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات، وبالنظر إلى الأزمات المتعددة الحالية ذات الطابع المتعدد الأبعاد، من المناسب مواصلة تعزيز منظومة للأمم المتحدة تركز على التنمية. فمن شأن هذا بدوره أن يتيح إمكانية معالجة عوامل وأسباب الضعف وعدم المساواة والفجوات الهيكلية في البلدان النامية. وفي الوقت نفسه، سيكون من المفيد الحصول على دعم أكبر من المنظومة لتعبئة الموارد وبناء الشراكات بين أصحاب المصلحة المتعددين لسد الفجوات التمويلية القائمة. وينبغي أن تواصل الجهود تعزيز تخطيط وبرمجة وتنفيذ المبادرات المشتركة وفي ما بين الوكالات، الأمر الذي من شأنه أن يشجع على اتباع نهج جديد للعمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بأسرها.
- 55 - وتابعت تقول إن السلفادور تعترف بدور التعاون فيما بين بلدان الجنوب باعتباره عاملا حافزا للتشجيع على تعزيز التضامن العالمي والتعاون المنسق في مواجهة التحديات الإنمائية المشتركة. ويكمل التعاون فيما بين بلدان الجنوب الالتزامات الأخرى المتعلقة بالتعاون الإنمائي، دون أن يحل محلها أو يكون بديلا عنها. وفي السنوات الأخيرة، عززت السلفادور مشاركتها ودورها في مشاريع التعاون فيما بين بلدان الجنوب. وقد أحرزت تقدما في مشاريع استراتيجية تقضي إلى تبادل المعارف والخبرات وساهمت في مشاريع بين بلدان المنطقة تشمل آليات وصناديق مختلفة. وقر السلفادور بالمساهمة القيمة التي يقدمها مكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب في تعزيز وتنسيق الجهود في هذا الصدد على الصعيد العالمي وداخل منظومة الأمم المتحدة. وتتطلع السلفادور إلى زيادة الدعم من الشركاء في الآليات والصناديق في تعزيز مبادرات ومشاريع التعاون فيما بين بلدان الجنوب.
- 56 - السيدة روبليدو نوبيز (المكسيك): قالت إن المكسيك تؤيد تأييدا تاما الجهود التي تقودها نائبة الأمين العام لإصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية. وبما أن نشر عمليات الأمم المتحدة في الميدان هو أحد أهم أصول المنظمة، فإن دور المنسقين المقيمين وأفرقة الأمم المتحدة القطرية يتطلب التحسين والتعزيز بشكل مستمر.

66 - السيد عباس (كينيا): قال إن من المؤسف أن الملايين من الناس في جميع أنحاء العالم يسيطر عليهم القلق حاليا بشأن أمنهم وكرامتهم وآفاقهم في الحاضر والمستقبل. ويجب على المجتمع الدولي أن يتخذ إجراءات لإيجاد عالم أفضل. وفي هذا السياق، وعدت حكومة كينيا مواطنيها بأنها ستعزز الاقتصاد من القاعدة إلى القمة، لتمكين الشبان والشابات الذين هم مستقبل القارة والعالم.

67 - وتابع يقول إن الأمم المتحدة بحاجة، كي تتصدى بفعالية للتحديات المتعددة التي تواجهها، أن تزود بما يكفي من الموارد، مما يعني ضخ ما يلزم من طاقة وطموح سياسيين في التنمية باعتبارها أساسية لتحقيق التطورات المكروسة في ميثاق الأمم المتحدة. وبخلاف ذلك، لن تصبح المناقشات التقنية بقاصيلها الشاسعة بشأن الشفافية والمساءلة أكثر من فرص للقضاء ببطء على إحدى ركائز المنظمة. وللمساعدة في سد العجز المالي لنظام المنسقين المقيمين وإعادة تنشيط التنمية، عقدت كينيا مؤخرًا بالاشتراك مع الولايات المتحدة اجتماع مائدة مستديرة لتعبئة الأموال لنظام المنسقين المقيمين. وبالإضافة إلى ذلك، قدمت كينيا مساهمة إلى الصندوق الاستئماني المحدد الغرض. وتشجع المزيد من الدول الأعضاء على المساهمة في الميزانيات الأساسية للوكالات الإنمائية ومنع إجراء التخفيضات فيها.

68 - وواصل كلامه يقول إن التعاون فيما بين بلدان الجنوب كان أساسيا في التصدي للتحديات الإنمائية التي تواجهها بلدان الجنوب. وبما أنه يجب القيام بالمزيد ليصبح هذا التعاون متسقا وعمليا، يُرحَّب بالجهود التي يبذلها مكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب من خلال إطاره الاستراتيجي للفترة 2022-2025. وينبغي أن يواصل المكتب مساعدة البلدان النامية في إعادة تنظيم تنفيذها لخطة عام 2030، بما يتماشى مع احتياجاتها وأولوياتها الوطنية. وترحب كينيا بنتائج الدورة الحادية والعشرين للجنة الرفيعة المستوى المعنية بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب، التي أكدت من جديد تطورات البلدان النامية. وترحب أيضا بالمبادرات الجريئة التي تتخذها البلدان النامية في الجنوب لتعزيز المبادرات المتعددة الأطراف. وبما أن التعاون فيما بين بلدان الجنوب مكمل للتعاون بين الشمال والجنوب، أوضح أن وفد بلده يشدد على الحاجة إلى التعاون الوثيق لضمان أن تكون تعددية الأطراف ملائمة للغرض وتعكس أصوات الجميع.

69 - وأخيرا، ختم كلامه قائلا إن نتائج مؤتمر القمة الأفريقي المعني بالمناخ الذي عقد مؤخرا في نيروبي قد أسهمت في مؤتمر قمة الطموح المناخي الذي استضافه الأمين العام خلال الأسبوع الرفيع

الشركاء في التنمية تخصيص الجزء الأكبر من تبرعاتهم في شكل أموال للبرامج المواضيعية، التي لا تزال تمثل أكثر من 85 في المائة من الموارد المخصصة لتمويل التنمية.

62 - واستدرك يقول إن وفد بلده متفائل بأنه، مع توفر الإرادة السياسية الحقيقية التي تتجلى في تعزيز الشراكة العالمية، ستزود منظومة الأمم المتحدة الإنمائية بالموارد والوسائل اللازمة لتصبح أداة فعالة ومهمة للبشرية والكوكب وللرخاء والسلام. وختم كلامه قائلا إن القضاء على الفقر، بجميع أشكاله وأبعاده، بما في ذلك الفقر المدقع، هو أكبر تحدٍ تواجهه البشرية.

63 - السيد بيريس (سري لانكا): قال إن التعاون بين بلدان الجنوب أكثر أهمية من أي وقت مضى في سياق الأزمات المتعددة التي تؤثر على خطة التنمية العالمية، ولا سيما في البلدان النامية. وقد أعاق عدم كفاية الحيز المالي القدرة على الحد من الفقر، وكان هناك أثر شديد على الإنفاق الاجتماعي في العديد من البلدان، بما في ذلك لغرض حماية الطفل وتوفير التغذية والمياه والمرافق الصحية. وفي حين تمكنت البلدان المتقدمة من تمويل انتعاشها الاقتصادي في أعقاب جائحة كوفيد-19، فقد عانت البلدان النامية من تقلص الحيز المالي وهشاشة التدفقات الاستثمارية، بما في ذلك انخفاضات ثنائية الأرقام في جميع القطاعات. وبالنظر إلى المستوى غير المسبوق المطلوب من التضامن والتعاون الدوليين، تدعو سري لانكا إلى زيادة التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي على حد سواء.

64 - وأوضح يقول إن التعاون فيما بين بلدان الجنوب ليس بديلا للتعاون بين الشمال والجنوب، بل هو مكمل له. وبالنظر إلى أن التعاون بين الشمال والجنوب لا يزال المصدر الأساسي لتمويل التنمية، فإن مبدأ المسؤوليات المشتركة وإن كانت متباينة ينبغي ألا ينطبق على مكافحة أزمة المناخ فحسب، بل أيضا على تمويل التنمية. ومن خلال تنفيذ تدابير مبتكرة، يمكن للتعاون فيما بين بلدان الجنوب أن يحفز النمو الاقتصادي، ويخلق فرص العمل، ويحسن الرفاه العام لسكان المنطقة.

65 - وأعرب عن ترحيب وفد بلده بوضع إطار مفاهيمي طوعي أولي لقياس التعاون فيما بين بلدان الجنوب. وقال إن وفد بلده يثني أيضا على أمانة مكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب لالتزامها بتعزيز وتيسير التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي من أجل التنمية على الصعيد العالمي وعلى نطاق منظومة الأمم المتحدة بأسرها.

تنفيذ خطة عام 2030، لأن الموارد غير الأساسية لا يمكن التنبؤ بها ولا تمثل لعمليات التنمية المستدامة مصدر دعم يُعوّل عليه. وعلاوة على ذلك، فإن الموارد غير الأساسية تسيّس في كثير من الأحيان.

73 - واعتبر أن من الطبيعي أن تتلقى البلدان المنخفضة الدخل غالبية الموارد من أنشطة منظومة الأمم المتحدة التنفيذية، بالنظر إلى الحالة حسب فئات البلدان. ومن المهم في الوقت نفسه أن تُراعى ضرورة دعم البلدان المتوسطة الدخل، التي تمثل حوالي ثلثي جميع الدول الأعضاء وتواجه تحديات إنمائية خاصة بها. وأشار في هذا الصدد إلى إعداد وثيقة استراتيجية بشأن تعاون الأمم المتحدة مع مجموعة البلدان المتوسطة الدخل باعتباره ضرورة من الضرورات التي لا تزال قائمة منذ أمد بعيد. وأوضح أن هذه الرسالة ترد صداهها بوضوح في العديد من المؤتمرات الدولية والمناسبات الأخرى الرفيعة المستوى التي عُقدت بشأن موضوع البلدان المتوسطة الدخل منذ أن أُدرج هذا الموضوع في جدول الأعمال قبل عقد ونصف.

74 - *تولى السيد تشيمينو (إيطاليا)، نائب الرئيس، رئاسة الجلسة.*

75 - *السيد تشينداوونغي (تايلند):* تكلم باسم رابطة أمم جنوب شرق آسيا، فقال إن مسألة الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية أصبحت أكثر أهمية من أي وقت مضى، إذ إن نسبة 12 في المائة فقط من الغايات المنبثقة من أهداف التنمية المستدامة تسير في مسارها الصحيح. واعتبر أن تعزيز التعاون الإنمائي له أهمية أساسية في تحقيق الأهداف على الصعيد العالمي والإقليمي والوطني. وبناء على ذلك، أعرب عن ترحيب الرابطة باضطلاع منظومة الأمم المتحدة الإنمائية باستجابة شاملة ومتماسكة واتباعها لنهج شامل على نطاق المنظومة. وأعرب أيضاً عن ترحيب الرابطة بما تبذله منظومة الأمم المتحدة الإنمائية من جهود مستمرة لتنفيذ الإصلاحات، على النحو الذي أقرته الجمعية العامة، من أجل أن تقدم المنظومة للبلدان المستفيدة من البرامج دعماً أفضل في جهودها الرامية إلى تنفيذ خطة عام 2030.

76 - وأضاف قائلاً إن رابطة أمم جنوب شرق آسيا تشجع شركاءها على أن يضمّنوا لنظام المنسقين المقيمين الحصول على تمويل كاف ومستدام ويمكن التنبؤ به من أجل كفالة أن اضطلاعها باستجابة متماسكة وفعالة وكفؤة وخاضعة للمساءلة، تتماشى مع الاحتياجات والأولويات الوطنية. وأعرب في هذا الصدد عن تأكيد الرابطة على أهمية الجولة المقبلة المقرر إجراؤها في عام 2024 من جولات الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات.

المستوى، وسوف تثرى أيضاً الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

70 - *السيد بيساريفيتش (بيلاروس):* قال إن التقدم العام على طريق تحقيق أهداف التنمية المستدامة يسير بخطوات بطيئة جداً للأسف، في الوقت الذي اقتربت فيه عملية تنفيذ خطة عام 2030 من نقطة المنتصف. وكانت ضرورة تكثيف الجميع لجهودهم بقوة من أجل بلوغ الأهداف هي الرسالة الرئيسية لمؤتمر القمة المعني بأهداف التنمية المستدامة الذي عُقد مؤخراً. ويجب أن تشمل هذه الجهود إزالة التدابير القسرية الانفرادية. ولما كان من الواضح أن الأمم المتحدة والأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها من أجل التنمية تؤدي دوراً هاماً في عملية تحقيق الأهداف، فإن الدول الأعضاء من حقها أن تنتظر من الأمم المتحدة تزويدها بالدعم اللازم في سياق سعيها لبلوغ الأهداف والغايات على الصعيد الوطني.

71 - وأضاف قائلاً إن الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات يكتسي أهمية بالغة باعتبار أنه يمثل لمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية نقطة مرجعية ملموسة. وهو أيضاً يرسى الأساس لتنفيذ التغييرات الهامة والضرورية على المديين المتوسط والطويل. وأعرب عن دعم بيلاروس لجهود الأمين العام الرامية إلى تحسين أنشطة الأمم المتحدة التنفيذية. وقال إن نظام المنسقين المقيمين المُطبّق منذ خمس سنوات أثبت فعاليته وجدواه بتوفيره لنهج متكامل لعمل فريق الأمم المتحدة القطري في الميدان مع حفظه للمزايا النسبية التي تتمتع بها فرادى الوكالات. ومن المهم أن يلتزم المنسق المقيم والفريق القطري تماماً بمساعدة الدول الأعضاء على تحقيق أولوياتها وخططها الإنمائية الوطنية، وأن تكون الحكومة شريكة رئيسية لفريق الأمم المتحدة القطري.

72 - وأردف بقوله إنه يلزم الاستمرار في إيلاء تمويل خطة عام 2030 الأولوية في الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات. وأشار إلى أن وفد بلده يلاحظ بعين الرضا ما قدمته مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ووكالاتها على مدى العقد الماضي من إسهام في دعم العمليات الإنمائية الكمية. غير أنه رأى أن الاتجاه السائد من الناحية النوعية يبعث على القلق لأن النمو في أنشطة منظومة الأمم المتحدة التنفيذية يأتي في المقام الأول من موارد غير أساسية، أما الحصص التي تسهم بها الموارد الأساسية في مجموع الأنشطة التنفيذية، فهي لا تتزايد. ويعيق هذا الاتجاه قدرة الكيانات التشغيلية لمنظومة الأمم المتحدة على مساعدة الدول الأعضاء في

79 - السيد بوكوم (بوركنيا فاسو): قال إن منظومة الأمم المتحدة الإنمائية تتسم بفعالية لا يمكن إنكارها. فالبلدان المضيفة تعرب أكثر فأكثر عن رضاها عن المنظومة، ولا سيما من حيث مواعمة دعم المنظومة مع احتياجاتها وأولوياتها. أما البلدان التي تواجه أوضاعا خاصة، مثل أقل البلدان نموا والدول الجزرية الصغيرة النامية، فهي راضية عن المنظومة بشكل خاص.

80 - وأضاف قائلاً إنه قد تم، خلال الأسبوع الرفيع المستوى للجمعية العامة، تنظيم مناسبة جانبية لتسليط الضوء على العلاقة البناءة التي تربط بين الأمم المتحدة وبوركينا فاسو. وتمثلت أهداف تلك المناسبة في تسليط الضوء على العمليات والمبادرات النموذجية التي تشترك فيها منظومة الأمم المتحدة الإنمائية والشراكة من أجل تمويل التنمية وحكومة بوركينا فاسو؛ وتحديد التحديات والفرص الاجتماعية - الاقتصادية، سواء أكانت داخلية أو عابرة للحدود، بغية زيادة القدرة على الصمود؛ وإعداد نهج جديدة للشراكات الاستراتيجية من أجل تحقيق الأهداف المحددة في خطة العمل الاستراتيجية للتنمية المستدامة في بوركينا فاسو؛ وحشد مانحين وشركاء في المجالين التقني والمالي دعماً لخطة العمل الاستراتيجية، من بين جهود أخرى.

81 - واستدرك قائلاً إن هناك تحديات ما زالت قائمة بالرغم من ذلك، منها تحديات العمل في مجال تنوع مصادر التمويل. واعتبر أن مسألة سد الفجوة في تمويل نظام المنسقين المقيمين تمثل أيضاً شاعلاً رئيسياً. ويعد تعزيز المساءلة والرقابة عنصراً أساسياً من العناصر اللازمة لكفالة إدارة الموارد بشفافية وكفاءة وتنفيذ السياسات الإنمائية. وتشمل التحديات الأخرى إيلاء اهتمام خاص للمواضيع الناشئة، وزيادة المساعدة المقدمة إلى النازحين داخليا، وتعزيز قدرة الاقتصاد على الصمود من خلال دعم ريادة الأعمال على الصعيد الوطني، وتحسين إمكانية حصول الفئات الضعيفة، ولا سيما النساء والفتيات والشباب، على الخدمات الاجتماعية الأساسية، وكفالة توفير الحماية الاجتماعية للفئات الضعيفة وإتاحة وصول الشباب والنساء إلى الفرص الاجتماعية - الاقتصادية. ويلزم أيضاً إقامة شراكات مبتكرة مع السلطات المحلية والمجتمع المدني والقطاع الخاص للتصدي لهذه التحديات.

82 - ومضى يقول إن التعاون فيما بين بلدان الجنوب يظل ركيزة أساسية في مساعدة بلدان الجنوب على تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ويلزم أيضاً تكريس المزيد من الجهود للتصدي للتحديات المستعصية، بما في ذلك زيادة التزام الدول الأعضاء والشركاء الدوليين بدعم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، التي تؤدي دوراً بالغ الأهمية في

77 - وأعرب عن تقدير الرابطة لشراكتها الوثيقة مع الأمم المتحدة وعن ترحيبها بالتقدم المتواصل الذي يُحرز في تنفيذ خطة العمل لتنفيذ الإعلان المشترك بشأن الشراكة الشاملة بين الرابطة والأمم المتحدة (2021-2025). وتواصل الرابطة سعيها إلى تنفيذ خارطة الطريق المتعلقة بأوجه التكامل (2020-2025) بشكل فعال، في إطار جهودها الرامية إلى تعزيز أوجه التكامل بين رؤية جماعة رابطة أمم جنوب شرق آسيا لعام 2025 وخطة عام 2030. وقد عُقد أيضاً الحوار الرفيع المستوى لتبادل الأفكار كل عام منذ عام 2017 بهدف التعجيل بتحقيق الأهداف واستكشاف السبل المؤدية إلى تعزيز أوجه التكامل هذه إلى حد أبعد. وبالإضافة إلى ذلك، اشتركت الرابطة مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ في استضافة مناسبة جانبية على هامش مؤتمر القمة المعني بأهداف التنمية المستدامة الذي عُقد مؤخراً في المقر، والذي شدد على تجربة الرابطة الفريدة في مجال تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، وناقش السبل الكفيلة بتعزيز الشراكات المنهجية والفعالة بين أصحاب المصلحة المتعددين التي ترمي إلى تحويل الالتزامات إلى إجراءات. وتواصل الرابطة استكشاف وتبادل الأفكار الملموسة والنهج البديلة، ومن بينها نموذج الاقتصاد الأحيائي - الدائري - الأخضر وغيره من نماذج الاستدامة. وأعرب أيضاً عن تأكيد الرابطة من جديد على استمرارها في دعم العمل الذي يؤديه مركز لدراسات التنمية المستدامة والحوار التابع لها في تعزيز التعاون ودعم تنفيذ خطة عام 2030.

78 - وأردف بقوله إن رابطة أمم جنوب شرق آسيا تكرر التأكيد على أهمية التعاون الإنمائي الدولي من خلال التعاون بين الشمال والجنوب، وفيما بين بلدان الجنوب، والتعاون الثلاثي. وتواصل الرابطة، بوصفها منظمة إقليمية، إظهار الكيفية التي يمكن بها للبلدان النامية أن تحقق منافع متبادلة من التعاون فيما بين بلدان الجنوب. وعُزِّرت جهود الرابطة في مجال التعاون الإنمائي، بما يتجاوز نطاق الرابطة، عن طريق التواصل مع الشركاء في الحوار والشركاء في الحوار على مستوى القطاعات والشركاء في التنمية. وشكلت التنمية المستدامة مجالاً رئيسياً من المجالات التي تعاونت فيها الرابطة مع شركائها الرئيسيين. ومضى يقول إن الرابطة سترحب في عام 2023 بالتعاون مع هولندا بوصفها شريكة في التنمية ومع المغرب بوصفه شريكاً في الحوار على مستوى القطاعات، حيث إنها تتطلع إلى المضي في توسيع نطاق الشراكة.

- تحقيق الأهداف وتحسين الظروف المعيشية لملايين الناس في بوركينافاسو وفي جميع أنحاء العالم.
- 83 - السيد نغين هوانغ نغين (فييت نام): قال إن النتائج الإيجابية التي أسفرت عنها إعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية قد رسخت دور المنظمة بوصفها أهم شريكة للبلدان في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وقال إن وفد بلده يدعو إلى تزويد منظومة الأمم المتحدة الإنمائية بتمويل كاف ويمكن التنبؤ به حتى تتحسن الأنشطة التنفيذية المضطلع بها من أجل تحقيق التنمية المستدامة، ويدعو بصفة خاصة إلى زيادة التمويل الأساسي لتمكين المنظومة من أن تعمل بمزيد من النشاط في مجال تخطيط وتصميم البرامج الرامية إلى التصدي للتحديات العالمية الناشئة. وارتأى أن مقترح الأمين العام المتعلق بوضع نموذج للتمويل المختلط يمثل مبادرة واعدة ويستحق الدراسة بمزيد من التفصيل، ولا سيما من حيث الكيفية التي يمكن بها لهذا النموذج أن يحدث تغييرا في فعالية تمويل النظام.
- 84 - وقال إن عمل منظومة الأمم المتحدة الإنمائية على أرض الواقع ينبغي أن يُكَيَّف ليلانم السياق المحدد لكل بلد، ولا سيما في حالة البلدان التي تمر بظروف خاصة. وأعرب عن ترحيب فييت نام بالجهود الرامية إلى توسيع قائمة توصيفات المنسقين المقيمين لضمان قدرتهم على العمل بمزيد من الفعالية والكفاءة على أرض الواقع. واعتبر أن الممارسات التي اتبعتها مكتب التنسيق الإنمائي في الآونة الأخيرة التي تتمثل في استعراض دراسات حالات إفرادية متعلقة بعمل المنسقين المقيمين في مختلف البلدان كانت مفيدة في إبراز النتائج المحددة التي أسفرت عنها إعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية. وقال إن وفد بلده يحث المنظومة على دعم الجهود الوطنية الرامية إلى تنفيذ أهداف التنمية المستدامة بتصميم أطر وطنية للتنمية المستدامة، تكون متوافقة مع أولويات البلدان واحتياجاتها.
- 85 - وأعرب عن دعوة فييت نام إلى قيام منظومة الأمم المتحدة الإنمائية بتوفير دعم إضافي في مجالات جديدة، مثل الرقمنة، والانتقال الأخضر والعدال في مجال الطاقة، والاقتصاد الدائري، وتطبيق العلم والتكنولوجيا والابتكار من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وارتأى أن خبرات المنظمة وبحوثها ومشورتها السياسية، وكذلك قدرتها على بناء شراكات من الأمم المتحدة في تلك المجالات الناشئة، يمكن أن تساعد البلدان على زيادة إدراكها وتأهبها للفرص والتحديات المتصلة بتحقيق التنمية فيها.
- 86 - السيدة الوائقي (المغرب): قالت إن المغرب يرحب بالدور الرئيسي الذي تؤديه منظومة الأمم المتحدة الإنمائية المعاد تنظيمها بوصفها أساسا متينا لدعم البلدان المستفيدة من البرامج في جهودها الرامية إلى تحقيق التنمية المستدامة. وقالت إن الاستثمارات التي نُفِّذت تحقق نتائج على أرض الواقع وأن المنظومة المعاد تنظيمها، التي يقع نظام المنسقين المقيمين في صميمها، أصبحت شريكة موثوقة تدعم الإجراءات التي تضطلع بها البلدان المستفيدة من البرامج لكي تتفادى الفشل في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وأعربت عن ترحيب وفد بلدها بالبيانات التي تظهر تحسينات في القيادة والحياد والتشاور مع الحكومات المضيفة، وتظهر كذلك تحسينات في اتساق منظومة الأمم المتحدة الإنمائية وتنسيقها وتنفيذها لأنشطتها.
- 87 - وأعربت عن شعور وفد بلدها بالقلق إزاء الحالة التي يمر بها تمويل نظام المنسقين المقيمين. وقالت إن استمرار المنسقين المقيمين وأفرقتهم في أداء عملهم يتطلب تمويلا كافيا ومستداما ويمكن التنبؤ به. وأعربت عن تطوع الوفد إلى المداولات المقبلة التي سيجريها الأمين العام بشأن هذه المسألة.
- 88 - وقالت إن المغرب ما زال يعتبر التعاون فيما بين بلدان الجنوب ركيزة من الركائز الأساسية لسياسته الخارجية. وهو أخذ في توسيع نطاق المشاريع والمبادرات الرامية إلى تعزيز الشراكات وتشجيع التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في عدة ميادين.
- 89 - وأضافت قائلة إن المغرب يؤيد تطوير قدرات المكاتب الإحصائية ووكالات التعاون الوطنية حتى تتمكن من استخدام الإطار المفاهيمي الجديد لقياس التعاون فيما بين بلدان الجنوب الذي اعتمده اللجنة الإحصائية في عام 2021. وهو يشجع على مواصلة الجهود الرامية إلى تعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في مجال العمل المناخي ويدعم بناء الشراكات بين الجهات الفاعلة من بلدان الجنوب على الصعيد الإقليمي والوطني ودون الوطني من أجل مكافحة تغير المناخ. وأعربت أيضا عن تأكيد المغرب على أهمية تعميم منظور التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في إعداد الاستعراض الوطني الطوعي وفي عرض تقاريره.
- 90 - وأشارت في ختام كلامها إلى أن وفدي المغرب والبرتغال سيُيسران معا المفاوضات التي ستجري في الدورة الحالية بشأن مشروع قرار اللجنة المتعلق بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب.

بطريقة تتسم بالشفافية، ولا تتسبب في نشوء حالات من الاعتماد على الغير، وتؤدي إلى تحقيق النمو والتنمية المستدامين والشاملين في بلدان الجنوب، مع التأكيد أيضا على أهمية وجود نظام عالمي مفتوح وقائم على القواعد لا يترك أحدا خلف الركب.

95 - السيد غابي (الكونغو): قال إن التعاون الدولي، بما فيه التعاون فيما بين بلدان الجنوب، لا يزال يمثل للبلدان شاعلا رئيسيا، وهو ما أظهره الدور الرئيسي الذي أداه هذا التعاون في توزيع اللقاحات المضادة لكوفيد-19 وفي التعافي بعد الجائحة. وقال إن بلده يولي دائما أهمية خاصة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب ويسعى جاهدا إلى تنفيذ آلية تمويل ابتكارية لدعم المشاريع من بلدان الجنوب لأن مسارها الإنمائي يتطلب تمويلا فعالا يكون من شأنه أن يعزز الاقتصادات الضعيفة على المدى الطويل.

96 - وأضاف قائلا إن بلده يعترم العمل على إنشاء آلية لتبادل الطلاب والمدرسين والباحثين والمدرّبين، على غرار برنامج إيراسموس في أوروبا، لأن التنمية في بلدان الجنوب لا يمكن أن تتحقق دون أن تتوفر موارد بشرية وكفاءات عالية الجودة في ميادين العلم والتكنولوجيا.

97 - واعتبر أن التعاون فيما بين بلدان الجنوب يمثل أداة لا غنى عنها لمساعدة الدول على تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وقال إنه علاوة على ذلك، فإن الهدف 17 من أهداف التنمية المستدامة يعترف بالدور التكميلي الذي يمكن أن يؤديه التعاون فيما بين بلدان الجنوب في تحقيق هذه الأهداف. غير أنه يلزم توفير تضامن عالمي لم يسبق له مثيل لدعم البلدان النامية لأن إقامة عالم أكثر عدلا وإنصافا وازدهارا تتوقف على تعزيز التعاون الدولي.

98 - السيد شريف (باكستان): قال إن بلده ما كاد يتخذ أولى خطواته على طريق التعافي من جائحة كوفيد-19 حتى وقعت كارثة مناخية مدمرة في شكل فيضانات. وقامت منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، بقيادة الأمين العام، بدور حاسم في دعم الجهود الوطنية لمواجهة هذه الكارثة الطبيعية الكبرى والتعافي منها. وسيكون من الضروري في الفترة القادمة أن تواصل المنظومة توفير الدعم في وضع مجموعة من المشاريع الاستثمارية المقبولة مصرفيا من أجل تنفيذ خطط التعافي الوطنية.

99 - وأعرب عن ثناء وفد بلده على الأمين العام لأنه حفظ للتنمية مكانتها في صدارة أولويات المنظمة وعن تأييده لمقترح الأمين العام بشأن خطة تحفيزية لسد الفجوة في تمويل أهداف التنمية المستدامة.

91 - السيدة غالوت (الهند): قالت إن البلدان النامية اعتمدت على منظومة الأمم المتحدة الإنمائية في الحصول على الدعم في تحقيق أهداف شعوبها وتطلعاتها وإن عدة نجاحات قد تحققت، وخصوصا في مجالات الصحة والتعليم والمساعدة الإنسانية. غير أن بلدان الجنوب تتطلع الآن أكثر من أي وقت مضى إلى وفاء المنظومة بدورها في إحراز تقدم نحو أهداف التنمية المستدامة، التي انخرقت بشدة عن المسار الصحيح. وقالت إن الهند، من جانبها، تنفذ شراكة ناجحة مع المنظومة من خلال صندوق الشراكة بين الهند والأمم المتحدة، الذي يديره مكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب. وأشارت إلى أن الصندوق لديه حاليا 66 مشروعا إنمائيا في 51 بلدا بمخصصات تبلغ 52 مليون دولار، ثم استدركت قائلة إن ذلك لن يكفي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في الوقت المحدد. وارتأت أن المنظومة يجب أن تركز على المهام التي تكون مؤهلة لإنجازها بشكل لا يضارعها فيه أحد وأن هذه المهام ينبغي أن تُدعم بقدر كاف من الموارد المرنة التي يمكن التنبؤ بها.

92 - وأضافت قائلة إن الهند تعتبر التعاون فيما بين بلدان الجنوب أولوية رئيسية من أولوياتها، ولذلك فقد احتل مكانة مركزية في رئاستها لمجموعة العشرين، التي بدأت بمؤتمر قمة صوت بلدان الجنوب، الذي عُقد في كانون الثاني/يناير 2023 برئاسة رئيس وزراء الهند. وعلاوة على ذلك، فقد كانت مشاركة أفريقيا في مداورات مجموعة العشرين هي الأعلى على الإطلاق وكانت أهم مبادرة هي إدماج الاتحاد الأفريقي في مجموعة العشرين بوصفه عضوا دائما، وهو ما يزيد من إعلاء صوت بلدان الجنوب. وقادت الهند، أثناء رئاستها لمجموعة العشرين، مبادرات عدة تتعلق بمسائل التنمية المستدامة، وإصلاح النظام المالي الدولي، ومعالجة مواطن الضعف المتعلقة بالديون، التي تمثل كلها شواغل بالغة الأهمية لبلدان الجنوب.

93 - وأردفت بقولها إن هذا العمل اضطلع به في ظل الشراكات الإنمائية الثنائية التي أقامتها الهند منذ أمد طويل انطلاقا من روح التعاون فيما بين بلدان الجنوب. وبالنظر إلى أن التعاون الإنمائي الذي تضطلع به الهند يسترشد بأولويات شركائها واحتياجاتهم، فهو تعاون واسع النطاق. وبدأت الهند أيضا تعمل في إطار أشكال من التعاون الثلاثي الأطراف مع شركاء مثل ألمانيا وهي حاليا تضطلع بمشاريع تركز على تحقيق أهداف التنمية المستدامة في أفريقيا وأمريكا اللاتينية.

94 - ومضت تقول إن الهند تسعى، من خلال تركيزها على التعاون فيما بين بلدان الجنوب، إلى معالجة القضايا الخاصة بالبلدان النامية

المتخصصة إلى أن تواصل اتخاذ تدابير ملموسة لتعزيز دعم التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي.

103 - السيد بن روسدي (ماليزيا): قال إن ماليزيا واثقة من أن منظومة الأمم المتحدة الإنمائية ستواصل إظهار الشفافية والتقدم الموجه نحو تحقيق النتائج، ولا سيما في إطار دعمها لوضع سياسات وطنية متكاملة ترمي إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وأعرب عن ثناء وفد بلده على المنسقة المقيمة وفريق الأمم المتحدة القطري في ماليزيا لما يبذلانه من جهود لتلبية احتياجات البلد المحددة في كفاحه من أجل بناء مستقبل مستدام وقادر على الصمود. وأعرب أيضا عن ثقة بلده في إمكانية التوصل إلى حل مستدام لتمويل نظام المنسقين المقيمين.

104 - وأعرب عن سرور وفد بلده لملاحظة التقدم الذي أحرزته منظومة الأمم المتحدة الإنمائية في تعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في مجال العمل المناخي. وقال إن هذا النهج يبسر اتباع طريقة تعاون أكثر شمولاً واستيعاباً للجميع. وعلاوة على ذلك، فإن ماليزيا تعترف بأن التعاون الثلاثي ينطوي على إمكانات هائلة تتيح الاستفادة من الخبرات والموارد والمنظورات المتنوعة التي تسهم بها بلدان الجنوب وبلدان الشمال على السواء. فعن طريق إشراك بلدان الشمال، يمكن تبادل مجموعة من المعارف والقدرات التقنية والحلول المبتكرة، على نحو يفضي إلى تعزيز النتائج الإنمائية.

105 - وأعرب عن ترحيب ماليزيا بالتعاون مع الشركاء من البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية على حد سواء في إطار سعيها نحو تنمية مستدامة وشاملة للجميع. وأشار إلى أن ماليزيا ما فتئت تتقاسم ثروتها من التجارب والخبرات الإنمائية مع غيرها بتقديم المساعدة والتدريب من خلال برنامجها الخاص بالتعاون التقني. فقد استفاد من البرنامج، منذ إنشائه في عام 1980، أكثر من 37 000 مشارك من 143 بلداً مستقيداً. وقال إن ماليزيا ما زالت ملتزمة بترسيخ التعاون القائم وتعزيزه من خلال جميع الآليات المتاحة على الصعيد الثنائي والإقليمية والأقاليمية وإشراك القطاعين العام والخاص كليهما. ويمتد هذا الالتزام ليشمل احتضان الشراكات بين القطاعين العام والخاص باعتبارها وسيلة للتأزر في جميع مجالات التعاون.

106 - وأعاد تأكيد ماليزيا على دعمها المستمر للجهود التي يضطلع بها الأمين العام من أجل إكساب منظومة الأمم المتحدة الإنمائية الفعالية ونهيتها للنهوض بالدور الملقى على عاتقها. وأعرب عن تطلع ماليزيا إلى زيادة اتساق المنظومة وخضوعها للمساءلة وفعاليتها في دعم التعجيل بتنفيذ خطة عام 2030. وأعرب أيضاً عن تطلعها، في سياق التعاون

وقال إن باكستان لا تزال تشعر بالقلق إزاء مسائل التمويل التي تواجهها منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، ولا سيما الاختلال السائد في التوازن بين الموارد الأساسية والموارد غير الأساسية. ولئن كان من المشجع ملاحظة أن المساهمات الأساسية قد زادت، فإن حصة الموارد الأساسية من مجموع التمويل لا تزال تبلغ 21 في المائة فقط، مقارنة بحصتها التي بلغت 28 في المائة في عام 2011. وعلاوة على ذلك، فإن التقدم المحرز في الوفاء بالالتزامات المنصوص عليها في اتفاق التمويل يظل غير كاف، ونظام المنسقين المقيمين يواجه نقصاً في التمويل قدره 85 مليون دولار.

100 - وأضاف قائلاً إن باكستان، بوصفها بلداً مستقيداً من البرامج، تعتبر أن الولاية الإنمائية الأساسية المسندة إلى وكالات الأمم المتحدة الإنمائية لها أهمية قصوى في دعم البلدان في سعيها لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. ومن ثم، فقد أعرب عن دعوة بلده إلى توفير تمويل كاف ومستدام ويمكن التنبؤ به للأنشطة التنفيذية الأساسية التي تضطلع بها الأمم المتحدة من أجل تحقيق التنمية، وعن تطلعه إلى المشاركة في الحوارات المقبلة بشأن اتفاق التمويل وكذلك بشأن تمويل نظام المنسقين المقيمين.

101 - وارتأى أن منظومة الأمم المتحدة الإنمائية يجب أن تظل مستندة للمبادئ الرئيسية المتمثلة في أن القضاء على الفقر بجميع أشكاله وأبعاده يجب أن يكون هو الهدف الجامع؛ وأن التنمية نفسها يجب أن تظل هي بؤرة تركيز المنظومة، مع مراعاة اختلاف مستويات التنمية والحقائق على أرض الواقع في جميع البلدان النامية؛ وأن المسؤولية والقيادة الوطنيتين في جميع المسائل المتعلقة بالمنظومة ستكون لهما أهمية حاسمة في تحقيق نتائج فعالة.

102 - وأعرب عن إيمان وفد بلده بمبادئ المساواة والتضامن والمنفعة المتبادلة التي يرتكز عليها إطار التعاون فيما بين بلدان الجنوب. وأعرب عن التزام باكستان الثابت تجاه الأمم المتحدة وتجاه التعاون فيما بين بلدان الجنوب. واعتبر أن القصد من التعاون فيما بين بلدان الجنوب هو أن يكون مكملاً للتعاون بين الشمال والجنوب وليس بديلاً له. وينبغي أن يظل يسترشد بمبادئ احترام السيادة الوطنية، والمسؤولية والاستقلال الوطنيين، والمساواة، وعدم المشروعية، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، وتحقيق المنفعة المتبادلة. وقال إن باكستان تعترف بالإنجازات الملحوظة التي تحققت من خلال التعاون فيما بين بلدان الجنوب، وتدعو الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها ووكالاتها



بدلا من كونها مجرد تجميع لإنجازات وكالات الأمم المتحدة العاملة في بلد ما. وأعرب عن اهتمام وفد بلده بالحصول على معلومات أكثر تفصيلا عن المنهجية المستخدمة في حساب حجم الأموال التي يتم توفيرها نتيجة لإصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية.

111 - وأردف بقوله إن الاتحاد الروسي يؤيد المبادئ الرئيسية للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، ومنها احترام السيادة الوطنية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، مع مراعاة الطبيعة الخاصة لكل بلد والامتثال عن فرض نماذج إنمائية أجنبية. وأعرب عن تقدير وفد بلده البالغ لانتخاب الاتحاد الروسي عضوا في مكتب الدورة الحادية والعشرين للجنة الرفيعة المستوى المعنية بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب. وقال إن بلده مستمر في المشاركة في برامج التعاون الثلاثي، وتقديم مساهمات مالية ومساهمات خبراء لتعزيز قدرات شركائه، بمن فيهم شركاؤه في منطقة رابطة الدول المستقلة وفي أفريقيا. وهو ينفذ هذه البرامج بالاشتراك مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية وبرنامج الأغذية العالمي ووكالات الأمم المتحدة الأخرى. كما أن المنظمات الإقليمية، مثل مجموعة البرازيل والاتحاد الروسي والهند والصين وجنوب أفريقيا (مجموعة البريكس) ومنظمة شنغهاي للتعاون والاتحاد الاقتصادي للمنطقة الأوروبية الآسيوية، تشجع إقامة شراكات بين بلدان الجنوب وشركائها تتسم بالإنصاف وتحقق المنفعة المتبادلة من أجل التصدي للتحديات العالمية.

112 - السيد ثافانيا (جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية): قال إن وفد بلده يقدر الدور الحاسم الأهمية الذي تؤديه منظومة الأمم المتحدة الإنمائية والجهود الدؤوبة التي تبذلها أفرقة الأمم المتحدة القطرية في دعم خطط وأنشطة التنمية الاجتماعية - الاقتصادية الوطنية للدول الأعضاء، بسبل منها تعبئة المساعدة المالية والتقنية. وقال إن الشراكة والتعاون بين حكومة بلده وفريق الأمم المتحدة القطري تعززت أكثر على مر السنين، من خلال تنفيذ برامج مختلفة. وعلاوة على ذلك، فقد قامت المنظومة بدور رئيسي في دعم البلدان التي تواجه أوضاعا خاصة في التصدي للتحديات الإنمائية المحددة الماثلة أمامها. وأعرب في هذا الصدد عن ترحيب وفد بلده بزيادة التمويل المخصص للبلدان التي تواجه أوضاعا خاصة بنسبة 14 في المائة لتعزيز تنفيذ الأنشطة الإنمائية. وقال إن الأنشطة التي تضطلع بها المنظومة على الصعيد القطري ينبغي أن تتماشى مع الأولويات الوطنية وأن تساعد في تعزيز الجهود الإنمائية وبناء القدرة على الصمود في مواجهة الصدمات

فيما بين بلدان الجنوب، إلى الانتقال من العلاقة التقليدية بين المانحين والمتلقين إلى شراكة تكون أكثر إنصافا وتحقق المنفعة المتبادلة.

107 - السيد ميشخانوف (الاتحاد الروسي): قال إن الحاجة إلى مساعدة البلدان النامية ما زالت تتزايد في مواجهة بيئة اقتصادية كلية تفرض تحديات متزايدة. وفي هذا السياق، فإن دور منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، بوصفها مصدرا للتمويل بالمنح، يكتسي أهمية خاصة. وقال إن وفد بلده يلاحظ مع الأسف أن الإنفاق في مجال القضاء على الفقر في عام 2021 شكل 8 في المائة فقط من مجموع مبالغ المساعدة الإنمائية الرسمية التي أُنفقت. غير أن الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات أثبت أن القضاء على الفقر بجميع أشكاله ينبغي أن يظل على رأس أولويات المنظومة الإنمائية. ولذلك فإن من الأهمية بمكان زيادة المساعدة المقدمة إلى البلدان النامية في هذا المجال. وينبغي أيضا للمنظومة الإنمائية أن تزيد الدعم المقدم للبلدان المستفيدة من البرامج في مجال التصنيع وأن تكفل حصول هذه البلدان على طاقة ميسورة التكلفة وموثوق بها.

108 - وأعرب عن دعوة وفد بلده البلدان المتقدمة النمو إلى الوفاء بالتزامها بزيادة المساعدة الإنمائية الرسمية إلى 0,7 في المائة من دخلها القومي الإجمالي وبزيادة تمويل العمل المناخي إلى 100 بليون دولار سنويا. وقال إن الاتحاد الروسي، من جانبه، يواصل تقديم الدعم إلى البلدان النامية. فقد تجاوزت مبالغ المساعدة التي قدمها الاتحاد للبلدان النامية في عام 2022 بليون دولار، وهي مبالغ مشابهة للمبالغ التي قدمها لها في عام 2021.

109 - ورأى أن هناك حاجة واضحة إلى تحسين فعالية الأنشطة التنفيذية للأمم المتحدة، بالنظر إلى تنامي احتياجات البلدان النامية. وأشار في هذا الصدد إلى أن وفد بلده يتابع عن كثب التقدم المحرز في إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية. وقال إن الوفد ما زال مصرا على أن نظام المنسقين المقيمين المعاد تنشيطه ينبغي أن يكون مرنا وذا هيكل مُدمج وفعالاً من حيث التكلفة، وعلى أن تضمّن ملاكه الوظيفي إلى حد يتجاوز المعايير التي اتفق عليها في البداية له نتائج عكسية. وأعرب عن عزم الاتحاد الروسي على اتباع نهج عملي في المناقشة المقبلة بشأن نموذج تمويل نظام المنسقين المقيمين واتفاق التمويل المُحدّث.

110 - وأضاف قائلا إن وفد بلده يتطلع إلى أن يرى تحسنا في نوعية التقارير المقدمة من نظام المنسقين المقيمين، التي ينبغي، أولا وقبل كل شيء، أن تظهر القيمة المضافة التي تقدمها أنشطة المنسقين المقيمين

الخارجية. ويجب أن تُطبَّق آليات مناسبة للرصد والتقييم، من أجل كفالة فعالية الأنشطة التنفيذية.

113 - وأضاف قائلاً إن بلده ظل يواجه تحديات إنمائية متعددة، عطلت بشدة جهوده في مجال التنمية الاجتماعية والاقتصادية وسبل عيش شعبه. وفي هذا الصدد، ما فتئت الحكومة تعمل عن كثب مع فريق الأمم المتحدة القطري والشركاء الإنمائيين وجميع أصحاب المصلحة على تلبية الاحتياجات الخاصة للبلد، وقد أدمجت الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً في خطط التنمية الاجتماعية - الاقتصادية الوطنية الخاصة بالبلد. وأعرب في هذا السياق عن ثناء وفد بلده على الدور الذي يؤديه مكتب المنسق المقيم في قيادة فريق الأمم المتحدة القطري وتيسير الأنشطة الإنمائية.

114 - وفي ختام كلامه، أعرب عن تأكيد وفد بلده على النقاط التالية. وبدأ بالنقطة الأولى، فقال إن الشركاء في التنمية يُشجَّعون بقوة على كفالة توفير الموارد الكافية في الوقت المناسب، بما يشمل توفير تمويل مستدام ويمكن التنبؤ به لمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية. وفي النقطة الثانية، قال إن المنظومة والوكالات المتخصصة الأخرى ينبغي أن تكثف جهودها لتعبئة الموارد وتحسين التنسيق الفعال فيما بينها. ويجب أن تُوجَّه الموارد بفعالية لسد الفجوات الإنمائية والمالية القائمة، على نحو يتسق مع الاحتياجات والأولويات الإنمائية الوطنية. وتتمثل النقطة الثالثة في أن المنظومة والجهات الشريكة في التنمية ينبغي أن تركز على تعزيز القدرات الوطنية والمسؤولية الوطنية. أما النقطة الرابعة، فهي أن المنظومة ينبغي أن تولي الأولوية لبناء القدرة على مجابهة الصدمات المستقبلية والتأهب للحالات غير المتوقعة. ويمكن أن يشمل هذا التأهب طائفة من المجالات، مثل الحد من الفقر، وإدارة الكوارث، والتكيف مع تغير المناخ.

115 - السيد ماندلا (جنوب أفريقيا): قال إن تزايد عدم المساواة داخل الدول وفيما بينها يهدد تحقيق أهداف التنمية المستدامة، التي هي ضرورية لإيجاد عالم أكثر شمولاً لا يُترك فيه أحد خلف الركب. ومن الضروري أن تقي الدول المتقدمة النمو بالالتزامات التي تعهدت بها في خطة عمل أديس أبابا لإتاحة إنفاق الأموال على تحفيز النمو الاقتصادي. وعلاوة على ذلك، ينبغي لجميع البلدان أن تشجع على تعزيز وتنشيط الشراكة العالمية من أجل التنمية المستدامة، على أن تأخذ البلدان المتقدمة النمو زمام المبادرة في الوفاء بالالتزامات التي تعهدت بها في العمليات المتعددة الأطراف السابقة. وأعرب عن دعوة وفد بلده المجتمع الدولي إلى متابعة ودعم مقترح الأمين العام بشأن

116 - وارتأى أن التضامن الدولي، ولا سيما مع أشد الناس فقراً ومع الناس الذين يواجهون أوضاعاً هشة، هو المفتاح لباب تحقيق خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة. وأشار إلى أن مساهمة جنوب أفريقيا في دعم وتعزيز نهج متعدد الأطراف للتعاون فيما بين بلدان الجنوب تتمحور حول إقامة شراكات مع بلدان نامية أخرى من خلال تشكيلات مثل منتدى الحوار بين الهند والبرازيل وجنوب أفريقيا، الذي يسعى إلى تعزيز الجهود الجماعية المتعددة الأطراف التي ترمي إلى انتشار العديد من الناس من براثن الفقر والجوع.

117 - وأضاف قائلاً إن جنوب أفريقيا ستواصل التصدي لأي محاولة لإعادة تحديد دور التعاون فيما بين بلدان الجنوب ونطاقه ومبادئه. واعتبر أن التعاون بين الشمال والجنوب لا يزال هو جوهر التعاون الإنمائي، وإن التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي يكمل التعاون بين الشمال والجنوب ولكنه لا يحل محله. ويظل بناء شراكة عالمية متينة مع البلدان المتقدمة النمو ضرورياً لإطلاق العنان لإمكانات البلدان النامية. وتظل للمساعدة الإنمائية الرسمية أهمية بالغة بالنسبة للبلدان النامية، بالنظر إلى تفاوت مستويات التنمية. ويجب إيلاء الأولوية للبلدان ذات الاحتياجات والظروف الخاصة، بما فيها أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية. وينبغي أيضاً أن يكون دور القطاع الخاص مكملاً للمساعدة الإنمائية الرسمية وليس بديلاً لها، في الوقت الذي تنفذ فيه البلدان النامية عمليات انتقال وتوسع قواعدها الصناعية.

118 - السيد برابوو (إندونيسيا): قال إنه من المهم للغاية، في أعقاب جائحة كوفيد-19، أن تُبنى القدرة على الصمود وتُوضَّع استراتيجيات ترسي دعائم التنمية المستدامة طويلة الأجل. وتواصل منظومة الأمم المتحدة الإنمائية ونظام المنسقين المقيمين القيام بدور محوري في مساعدة البلدان على أن تشق طريقها نحو التعافي من الجائحة في هذه الأجواء المعقدة وتحرز في الوقت نفسه تقدماً نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ولئن كانت التحديات كبيرة، فإن فرص التغيير التحولي هي أيضاً كبيرة. وقال إن إندونيسيا تود أن تبرز النقاط التالية إزاء هذه الخلفية.

119 - وبدأ بالنقطة الأولى، فقال إنه يلزم إيجاد برامج فعالة ومحددة الهدف لدعم التعافي المستدام والقادر على الصمود في البلدان ذات القدرات المالية والضرورية المحدودة. وينبغي في هذا الصدد، أن تقوم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية ونظام المنسقين المقيمين بمواءمة برامجهما وصناديقهما لتحسين لتصبح أكثر اتساقا مع خطط التنمية الوطنية في تحديد القطاعات المحتملة لتحقيق نمو اقتصادي مستدام. ويمكن أن توفر المنظومة والنظام كلاهما الخبرة اللازمة لتحقيق تعاف اقتصادي يعزز النمو المستدام والشامل للجميع ولا يترك أحدا خلف الركب، بسبل منها دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وإيجاد فرص العمل، ومواجهة عدم المساواة. ويلزم مواصلة العمل لتعزيز نظام المنسقين المقيمين من خلال توفير تمويل كاف ومستدام يمكن التنبؤ به.

124 - وأردف بقوله إنه مع اقتراب البلدان من نقطة المنتصف على طريق تنفيذ خطة عام 2030، يلزم على وجه الاستعجال تسريع وتيرة التقدم. ويوفر التعاون فيما بين بلدان الجنوب مسارا عمليا للتصدي للتحديات. وأعرب عن دعوة نيجيريا إلى الاضطلاع باستجابة عالمية تقوم على الوحدة والتضامن وتجدد التعاون المتعدد الأطراف للتصدي للتحديات المتعلقة بالقضاء على الفقر وتحقيق التنمية المستدامة.

125 - السيد داي بينغ (الصين): قال إن تنفيذ خطة عام 2030 يمثل التزاما مشتركا من جانب المجتمع الدولي. وقد دعا القادة والأمين العام، في مؤتمر القمة المعني بأهداف التنمية المستدامة الذي عُقد مؤخرا، إلى زيادة التضامن من أجل حلول تحويلية لمساعدة البلدان النامية على تسريع وتيرة التعافي وإعادة الأهداف إلى مسارها الصحيح. وقال إن الصين تدعم الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي لتحقيق هذه الغاية. وفي مواجهة التحديات الخارجية المعقدة والمتشابكة، ينبغي لمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية أن تؤدي دورا تنسيقيا أفضل، وينبغي لوكالات الأمم المتحدة الإنمائية أن تتخذ تدابير يكون هدفها محددًا بدقة أكبر من أجل التعجيل بتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وقال إن الصين تود في هذا الصدد أن تقدم التوصيات التالية.

126 - وبدأ بالنقطة الأولى، فقال إنه يجب تهيئة بيئة أكثر ملاءمة للتنمية. فوكالات الأمم المتحدة الإنمائية والدول الأعضاء ينبغي أن تمارس تعددية الأطراف الحقيقية، وأن تولي الأولوية للتنمية، وأن تتناصر الانفتاح وشمول الجميع، وأن تعيد قضايا التنمية إلى صميم جدول الأعمال الدولي فعليا.

127 - وانتقل إلى النقطة الثانية، فقال إنه من المهم التركيز على معالجة مسألة القدرة على تحقيق التنمية. وينبغي لوكالات الأمم المتحدة الإنمائية أن تحقق توازنا أفضل بين الاستجابات القصيرة الأجل في حالات الطوارئ والاستثمارات المتوسطة الأجل والطويلة الأجل. وينبغي لها أن تركز على مساعدة البلدان النامية في تحسين قدراتها وإيجاد دورة حميدة تكون فيها المساعدة الخارجية متصلة بتنمية هذه البلدان.

128 - وفي النقطة الثالثة، قال إنه يجب تشجيع إصلاح الحوكمة المالية العالمية. ويلزم أن تقي البلدان المتقدمة بفعالية بالتزاماتها المتعلقة بالمساعدة الإنمائية الرسمية وتمويل العمل المناخي. ويجب أن

120 - وانتقل إلى النقطة الثانية، فقال إن القيمة الاستراتيجية للتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي ينبغي أن يُستفاد منها في دعم جهود التعافي بعد الجائحة في بلدان الجنوب. ويمكن لمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية أن تكون بمثابة أداة تحفز التعاون فيما بين بلدان الجنوب وتيسره بتقديمها للدعم التقني وتشجيعها للحوار ورعايتها للتعاون. وأعرب عن إشادة وفد بلده بالعمل الذي يؤديه مكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب في تحسين تنسيق واتساق الدعم الذي تقدمه المنظمة لهذا التعاون. وأعرب عن التزام إندونيسيا بتعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي لتحقيق خطة عام 2030.

121 - السيد داغاري (نيجيريا): قال إن وفد بلده يرحب بالجهود التي يضطلع بها نظام المنسقين المقيمين من أجل تشجيع وضع سياسات للتعاون الرقمي وتيسير مبادرات التحول الرقمي. وأعرب عن دعوة الوفد إلى التقيد الصارم بمبادئ القيادة الوطنية والمسؤولية الوطنيتين وعدم التسييس. واعتبر أن توفير تمويل كاف ومستدام للنظام له أهمية حاسمة في أدائه لمهامه بفعالية.

122 - وأضاف قائلا إن الإنفاق على الأنشطة الإنمائية، اعتبارا من عام 2021، بلغ 20 بليون دولار للمرة الأولى. غير أن المجتمع الدولي ينبغي أن يزيد المساهمات المالية المقدمة لأفريقيا لتعكس التحديات الفريدة التي تواجهها الدول الأفريقية، مثل الفقر والنزاع وتغير المناخ. وقال إن وفد بلده يدعو أيضا إلى تحسين الشفافية والمساءلة في منظومة الأمم المتحدة الإنمائية.

123 - وأعرب عن التزام نيجيريا بمبادئ التعاون فيما بين بلدان الجنوب، بما فيها احترام السيادة الوطنية والمسؤولية الوطنية والمنفعة

- 132 - وأضاف قائلاً إن تايلند تشجع الدول الأعضاء على أن تواصل تحمل المسؤولية الوطنية والمشاركة بشكل بناء مع نظام المنسقين المقيمين في وضع أطر الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة لكفالة الاضطلاع بالأنشطة الإنمائية على نحو يتسق مع الاستراتيجيات والخطط الإنمائية الوطنية. وأشار في هذا الصدد إلى أن تايلند حققت انطلاقة في تنفيذ إطارها للتعاون للفترة 2022-2026، بسبل منها إدماج "فلسفة اقتصاد الكفاية" التي أخذت بها.
- 133 - وأردف بقوله إن تايلند لا تزال ملتزمة تماما بالنهوض بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، مع التشديد على أن التعاون فيما بين بلدان الجنوب ينبغي أن يكمل التعاون بين الشمال والجنوب لا أن يحل محله. وأعرب عن دعوة تايلند لمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية إلى استخدام استراتيجية الأمم المتحدة المتبعة على نطاق المنظومة بشأن التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي من أجل التنمية المستدامة بوصفها مفتاحاً لباب دعم الدول الأعضاء في تحقيق الأهداف. وقال إن تايلند وفريق الأمم المتحدة القطري في تايلند قاما، في آذار/مارس 2023، بالإعلان عن بدء مشاريع إنمائية للتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي بشأن التجارة في المنتجات الزراعية العضوية، والرعاية الصحية للأمهات، والقبالة، وحمل المراهقات، وكذلك بشأن دبلوماسية الصحة العالمية للبلدان النامية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ.
- 134 - وارتأى أن لجان الأمم المتحدة الإقليمية ينبغي أن تواصل القيام بدور نشط في تعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب بطريقة تُصمَّم حسب السياق ويحركها الطلب. وأشار إلى أن تايلند واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ ستشتركان في استضافة المنتدى الخامس للمديرين العاميين في آسيا والمحيط الهادئ من أجل التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، الذي سيكون موضوعه "الابتكار الرقمي والتعاون فيما بين بلدان الجنوب: دفع عجلة التنمية المستدامة في آسيا والمحيط الهادئ"، والذي سيعقد يومي 27 و 28 تشرين الثاني/نوفمبر 2023 في بانكوك.
- 135 - السيدة غوتيريز توريز (نيكاراغوا): قالت إن بلدها ملتزم بمواصلة تعزيز الإجراءات والمبادرات الرامية إلى تحقيق الأولويات المحددة في خطة عام 2030. واعتبرت أن التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي ينبغي أن يكون موجهاً نحو تلبية أولويات البلدان النامية، بما في ذلك الحاجة إلى القضاء على الفقر بجميع أشكاله. ويلزم اتخاذ إجراءات جماعية لتحسين فعالية التعاون فيما بين
- يعكس نظام الحوكمة العالمية على نحو أفضل الشواغل المشروعة لمعظم البلدان، ولا سيما البلدان النامية، ويجب أن يتحسن التعاون بين الأمم المتحدة والمؤسسات المالية الدولية وأصحاب المصلحة الآخرين حتى يتوفر الدعم المالي الكافي الذي يمكن التنبؤ به من أجل تحقيق التنمية المستدامة.
- 129 - ووصل إلى النقطة الرابعة، فقال إن مسؤولية وقيادة البلدان المستفيدة من البرامج يجب أن تُحترم. ويجب أن تؤخذ في الاعتبار المجالات الإنمائية ذات الأولوية والاحتياجات العاجلة للبلدان المستفيدة من البرامج من أجل زيادة فعالية عمل المنسق المقيم إلى أقصى حد، بالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى.
- 130 - وأعرب عن دعم الصين الثابت للتعاون فيما بين بلدان الجنوب وقال إنها بذلت قصارى جهدها لمساعدة البلدان النامية الأخرى على تحقيق تميزتها المشتركة، بسبل منها طرح مبادرة التنمية العالمية: الاستفادة من خطة التنمية المستدامة لعام 2030 من أجل تحقيق تنمية عالمية أقوى وأكثر مراعاة للبيئة والصحة. وولدت مبادرة التنمية العالمية زخماً قوياً أعطى دفعة للتعاون الإنمائي العالمي ولتحقيق الأهداف. وقال إن الصين قامت، خلال الأسبوع الرفيع المستوى للجمعية العامة الذي عُقد مؤخراً، بتنظيم اجتماع رفيع المستوى لكي تبين من منظور شامل النتائج التي أسفر عنها تنفيذ المبادرة. وأشار إلى أن العدد الإجمالي لمشاريع التعاون المنفذة في إطار المبادرة يتجاوز حالياً 200 مشروع، وأن جميع البلدان المستفيدة منها بلدان نامية. وأعرب عن استعداد الصين للعمل مع المجتمع الدولي على تقديم مساهمات مستمرة في تحقيق الأهداف في الموعد المحدد.
- 131 - السيد سوانترا (تايلند): قال إن الأمم المتحدة يجب أن تحافظ على جدواها بدعم جهود الدول الأعضاء الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال منظومة الأمم المتحدة الإنمائية المعاد تنظيمها التي تؤدي فيها تعددية الأطراف وظيفتها لصالح الجميع. وأعرب في هذا الصدد عن ترحيب تايلند بالجهود الجارية، بقيادة الأمين العام، لتنفيذ الولايات المتعلقة بالاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات. وأعرب عن دعوة وفد كيانات المنظومة إلى مساعدة البلدان النامية في تنفيذ خطة عام 2030 من خلال نهج شامل للمنظومة بأسرها وعن تطلعه إلى المشاركة بشكل بناء في المفاوضات المتعلقة بالدورة المقبلة المقرر إجراؤها في عام 2024 من الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات.

للتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، على تعزيز الدعم المقدم إلى الدول الأعضاء من أجل تسريع الوتيرة التي يجري بها تنفيذ خطة عام 2030.

141 - ومضت تقول إن خطة عمل أديس أبابا ما زالت تشكل إطارا عالميا لتمويل التنمية المستدامة بمواءمة جميع تدفقات التمويل وسياساته مع الأولويات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. ويلزم القيام بعمل جماعي لتوسيع نطاق الإجراءات وتحقيق الأهداف في إطار هذه الخطة الهامة. وأعربت عن تطلع موزامبيق إلى المداولات التي سيجريها قادة بلدان الجنوب في مؤتمر قمة الجنوب الذي سيعقد في عام 2024 في كمبالا.

142 - السيد زومانيغي (غينيا): قال إن التعاون فيما بين بلدان الجنوب يمثل أداة قوية لتعبئة شركاء البلدان النامية في المجالين الاجتماعي والاقتصادي وإن المبادئ التوجيهية لهذا التعاون ينبغي أن تتماشى مع الشواغل الرئيسية للبلدان النامية. ويجب في هذا السياق مواءمة السياسات العامة الموضوعية مع واقع كل بلد وطبيعته الخاصة. وينبغي كذلك ألا يُنظر إلى التعاون فيما بين بلدان الجنوب على أنه بديل للتعاون بين الشمال والجنوب أو المساعدة الإنمائية الرسمية، بل على أنه مكمل لهما.

143 - وأضاف قائلاً إن جمهورية غينيا أجرت عددا من الدراسات في السنوات الأخيرة قادت إلى التفكير في إنشاء معهد دولي للتنمية التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، يكون مقره في كوناكري، من أجل انتهاز الفرص العديدة التي يتيحها التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي. وأعرب عن اقتناع حكومة بلده الشديد بأن إنشاء معهد كهذا على أرض أفريقية سيوفر حولا ابتكارية متوائمة مع التنمية المستدامة للبلدان المستفيدة. فالمعهد سيهدف إلى مساعدة البلدان النامية، ولا سيما أقل البلدان نموا، على تحقيق الاعتماد على الذات فرديا وجماعيا وتحقيق التنمية المستدامة. وستتمثل مهمته الرئيسية في توفير الدعم لبناء القدرات المتعلقة بالبحث والتدريب في جميع مجالات التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، وتنسيق الشراكات الابتكارية وتجميعها.

144 - وأشار إلى أن البنك الإسلامي للتنمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي قدما مساعدة تقنية لدعم الحكومة في إعداد الوثائق التأسيسية للمعهد، في إطار شراكة استراتيجية مع غينيا. وقال إن غينيا تلتزم من الدول الأعضاء وجميع الشركاء الثنائيين والمتعددي الأطراف دعمها في تحويل المؤسسة إلى حقيقة واقعة. وأضاف قائلاً إن وفد بلده

بلدان الجنوب وتحقيق أهداف التنمية المستدامة مع تعزيز الوحدة والتضامن والتعاون، ولا سيما في مجالي التجارة والتنمية الاقتصادية.

136 - وأضافت قائلة إن من المهم مناصرة التعاون فيما بين بلدان الجنوب حتى تتمكن البلدان النامية من تبادل المعارف والمهارات والخبرات والموارد لتحقيق أهدافها الإنمائية بطريقة تحترم سيادتها وسياساتها الاجتماعية - الاقتصادية بدون أي شروط. غير أنه لا ينبغي استخدام التضامن فيما بين بلدان الجنوب لتبرير السماح للبلدان المتقدمة النمو بالتراجع عن التزاماتها المتعلقة بالمساعدة الإنمائية الرسمية.

137 - وفي الأخير، أشارت إلى أن ملايين الأشخاص في أكثر من 30 بلدا يعانون يوميا من أثر التدابير القسرية الانفرادية غير القانونية. وأعربت عن رفض وفد بلدها لهذه التدابير غير القانونية وإدانتها لها ومطالبته بإلغائها فورا.

138 - السيدة عبد الله (موزامبيق): قالت إن بلدها يعترف بالدور الهام الذي يؤديه التعاون فيما بين بلدان الجنوب في دعم الجهود التي تبذلها البلدان النامية في سبيل تحقيق أهداف التنمية المستدامة. فالتعاون فيما بين بلدان الجنوب ينطوي على إمكانية دعم البلدان النامية في القيام على نحو فعال بتخفيف الصدمات المناخية والتكيف معها، ومواجهة الطوارئ الصحية العالمية، ومعالجة الأهداف الإنمائية الأخرى الشاملة لعدة قطاعات. ويلزم تعزيز التضامن العالمي والتعاون الدولي لتسريع وتيرة التقدم نحو تحقيق الأهداف، عبر قنوات منها العلم والتكنولوجيا والابتكار.

139 - وأضافت قائلة إن حكومة بلدها تعتبر تعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب أولوية من أولوياتها. وقد تمكنت موزامبيق، عن طريق هذا التعاون، من تنفيذ إجراءات في مجالات حاسمة الأهمية تنطوي على إمكانية تعزيز اقتصاد البلد وتشجيع التنمية المستدامة. ففي مجال الزراعة، أصبحت موزامبيق أول بلد أفريقي يبني بتمويل من الصين مركزا لتجربة التكنولوجيات الزراعية يدعم المزارعين المحليين في تطوير تقنيات وبذور جديدة مُعدلة محليا لزيادة الإنتاج والإنتاجية. وثمة أمثلة شبيهة في قطاعات العلم والتكنولوجيا والتعليم والصحة وغيرها من القطاعات.

140 - وارتأت أن التعاون فيما بين بلدان الجنوب أصبح أداة إنمائية هامة تكمل التعاون بين الشمال والجنوب والتعاون الثلاثي. وقالت إن وفد بلدها يحث الأمم المتحدة، ولا سيما مكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب والآلية المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة

يأمل في أن تيسر الجهود الجماعية والفردية الحصول على ولاية رسمية  
لاستضافة المعهد وتشغيله في غضون فترة زمنية معقولة، وإن ذلك  
سيؤدي إلى تشجيع التنمية المستدامة.

زُفعت الجلسة الساعة 18:00.

---